







الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم امس (أف ب)

# تشيني يحصل على تأييد مصري حول العراق باعلان مبارك السعي لاقتناع صدام باعادة المفتشين

### شرم الشيخ (مصر)

من راندال ميكلسن:

حصل ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى على دعم عربي مهم الاربعاء لحملة الضغوط الامريكية على العراق مع قول الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده ستسعى لدى العراقي كي يقبل بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مع تشيني «سنحاول بجد مع الرئيس العراقي صدام حسين ليقبل بذهاب مفتشي الامم المتحدة الى هناك.. واذ كان انه سيبلغ مبعوثي العراق بان «هذه ضرورة».

وسئل مبارك عما ان كان يجب الاطاحة بالرئيس العراقي اذا لم يقبل بعودة المفتشين فترك الباب مفتوحا امام سماع جديدة قائلا «اذا لم يحدث شيء سنبحث ما يمكن عمله في هذا الاتجاه».

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس الخميس.

ويزور ابراهيم لبنان اليوم في محاولة لحشد معارضة لهجوم امريكي محتمل. وقال مبارك انه يفهم ان الرئيس العراقي سيقبل بعودة المفتشين من خلال المفاوضات مع الامم المتحدة. وتصر واشنطن على التفتيش غير الشرط على قدرات العراق المتعلقة بالأسلحة الدمار الشامل.

ونبه مبارك ايضا الى ضرورة بذل «كل جهد ممكن» لحل المشكلة المتعلقة بمفتشي الاسلحة «دون

انزال مزيد من المعاناة بالشعب العراقي».

وذكر مبارك ان من المهم ايضا الحفاظ على وحدة اراضي العراق. وتخشي تركيا والسعودية كذلك من تقويت العراق في اعقاب رحيل الرئيس العراقي باي شكل. ويقوم تشيني بجولة تشمل 11 دولة بالشرق الاوسط لحشد التأييد للحرب ضد الارهاب وللحسم الامريكية ضد الرئيس العراقي صدام حسين الرامية للحيلولة دون امتلاكه اسلحة الدمار الشامل. لكن اشد هجوم عسكري تقوم به اسرائيل منذ عشرات السنين بعد 17 شهرا من تفجير الانتفاضة الفلسطينية التي يظلاله على جولة نائب الرئيس الامريكى وجعل العنف المتصاعد بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اهم الموضوعات على جدول اعمال محادثات تشيني مع زعماء الشرق الاوسط.

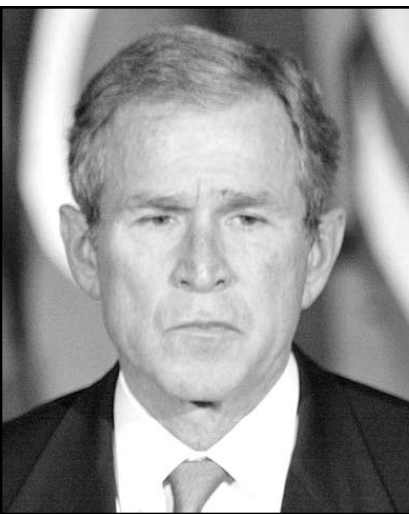
وقال تشيني ان على اسرائيل والفلسطينيين معا مسؤولية ايقاف العنف. وجاء هذا بعد شهرين من تركيز الولايات المتحدة على عرفات ودعوته الى بذل مزيد من الجهود. واذ «اعتقد ان الجانبين على حد سواء يتحملان عبء ايقاف العنف» لن يكون ممكنا احراز تقدم حتى يتفق الطرفان على وقف لاطلاق النار».

واشار مسؤول امريكي بارز يرافق تشيني في جولته الى نقاد صير تجاه اسرائيل رغم الدعم الامريكى لها منذ امد بعيد وقال ان فرض استئناف مفاوضات السلام بعيدة في الوقت الراهن. وقال المسؤول «ينبغي لاحد ان يساوره الشك في تاييدنا القوي لاسرائيل». لكنه اضاف «هناك نقطة نحتاج عندها الان الى ايقاف المفاوضات الحالية من

**القاهرة- اف ب:** وصل عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ومبعوث الرئيس صدام حسين اليوم الخميس الى القاهرة حيث بدأ مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. ومن المقرر ان يضع الرئيس المصري ابراهيم في صورة «نتائج مباحثاته مع نائب الرئيس الامريكى» ديك تشيني الاربعاء في شرم الشيخ (شرق). واعرب الرئيس المصري في مؤتمر صحافي مشترك مع تشيني عن اعتقاده ان الرئيس العراقي صدام حسين سيقبل عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق وقال «حسب المعلومات التي بحوزتي، فان الامين العام لجامعة الدول العربية (عمرو موسى) نال موافقة الرئيس العراقي على عودة المفتشين».

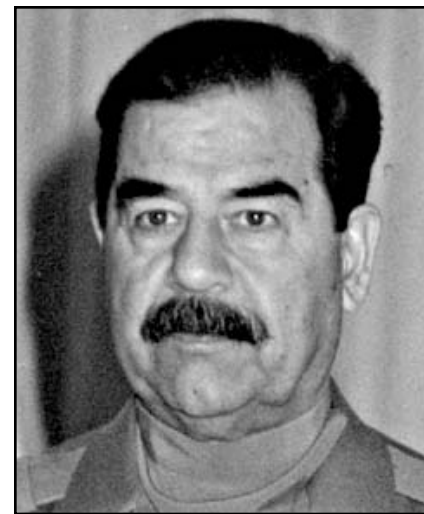
## اجتماع بلا تصريحات بين عزة ابراهيم والرئيس المصري

## بوش يتعهد التعامل مع «مشكلة صدام» ويقدم «مسكنات» للفلسطينيين تمهيدا لضرب العراق



الرئيس جورج دبليو بوش

اسرائيل نطاق عملياتها وتكثيفها بشكل لم تشهده الاراضي الفلسطينية منذ احتلالها في 1967. حتى ان واشنطن، وبعد ما ايدت سياسة عزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باتت تعارض ضغوطا غير ظاهرة على اسرائيل حتى يتمكن من حضور القمة العربية نهاية آذار (مارس)، في بيروت.



الرئيس صدام حسين

وبرعاية الولايات المتحدة، على القرار 1397 الذي يشير للمرة الاولى الى دولة فلسطينية، وجولة تشيني المتمحورة حول العراق في المنطقة، وكذلك عودة انتوني زيني، لتعزز كلها تلك الشكوك. ويؤكد كلوفيس مقصود، سفير الجامعة العربية السابق لدى الامم المتحدة، ان «واشنطن تدرك ان العنف المفرط ضد الفلسطينيين يهدد باحباط الهدف الاساسي من جولة تشيني»، والقائم على الحصول على دعم العواصم العربية المعارضة لتوجيه ضربة للعراق. كما يرى ستيفن زونس، استاذ العلاقات الدولية في جامعة سان فرانسيسكو.

وقال بوش «صراحة، ما فعله الاسرائيليون اخيرا لا يساعد على توفير ظروف مؤاتية للسلام». واذ اضاف خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض الاربعاء انه يدرك ان البعض يربط بين الجهود الامريكية في الشرق الاوسط والعراق لكنه اكد ان الهدفين منفصلان».

وقال «ان التزامنا في الشرق الاوسط هدفه ابقاء حياة الناس، وسنواصل التزامنا. ولكن في الوقت نفسه سنواصل الحديث عن العراق وعن ايران ودول اخرى، وسنواصل الحرب على الارهاب».

ولم يترد عن الحديث عن رغبته في تعجيل سقوط الرئيس صدام حسين قائلا ان «الرجل لديه على ما يبدو ما يخفيه، انه يطرح مشكلة وسنهتم به»، ثم اضاف ان «العراق دولة يقودها رجل قادر على قتل شعبه باستخدام الاسلحة الكيميائية».

واضاف بان اسمح ليبلد مثل العراق ان يهدد مستقبلا المباشر عبر تطوير اسلحة الدمار الشامل». وقال ان واشنطن لن تتحرك بدون التشاور مع اصديقها مشير الى جولة نائب الرئيس ديك تشيني الحالية في الشرق الاوسط. الا ان محللين وديبلوماسيين يبدون شكوكا ازاء التاكيدات الامريكية بشأن عدم وجود صلة بين الملفين.

ويضيف انه رغم محاولات اعادة التوازن الى السياسة الامريكية فان «الشعور السائد في العالم العربي بان واشنطن تعارض سياسة محاززة الى اسرائيل يجعل من الصعب بمكان سياسيا على العديد من الدول ان تتعاون بصورة اوثق مع الولايات المتحدة».

والمنظور الى ان وزير الخارجية الامريكى (امريكان يونيفرسيتي) ان «الولايات المتحدة ترسل شخصية على اعلى مستوى، اي نائب الرئيس تشيني، للتعبيث ضد العراق، وانما شخصية من المستوى الثاني، اي الجنرال زيني، للحديث عما يشغل حقا العرب، اي النزاع الفلسطيني الاسرائيلي».

## تعيين سفير روسي جديد الى بغداد

بغداد - «القدس العربي»: اصبح في حكم المرجح حسب مصادر عراقية ان يتولى السيد فلاديمير بيتنكو السفير في دائرة سفير المهام الخاصة الروسي في الخارجية الروسية منصب سفير روسيا في العراق، بعد ان انتهى السفير السابق الاسكندر تشينين مهام عمله وغادر بغداد الاسبوع الماضي. وكانت اسبوعية الاقتصادية قد نقلت عن مصادر عراقية، ان بيتنكو كان قد زار العراق عدة مرات مع سفير المهام الخاصة الروسي نيكولاي كورتزوف خلال السنوات الاخيرة، وساهم في مباحثات تطوير العلاقات بين موسكو وبغداد.

## طريق بري جديد بين الموصل وحلب

بغداد - «القدس العربي»: باتفاقية التجارة الحرة بينهما في اب (اغسطس) من العام الماضي. الطريق الجديد الذي بدأت بتنفيذ شركات تابعة للوزارة وباتجاهين ذهابا وايابا يمر عبر نقطة ربيعية على الحدود العراقية-السورية. يشير الى ان وزارة النقل والواصلات العراقية تقوم في الوقت نفسه بانشاء خط للسكك الحديدية وحلب مدينتي الموصل العراقية وحلب السورية سيتم اجازته في العام الحالي.

## الكويت تحصل على اموال جديدة من لجنة التعويضات

بغداد - رويترز: وصفت واحدة من اقوى الصحف العراقية ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى بانه «داعية حرب». ويقوم تشيني بجولة في الشرق الاوسط تشمل 11 دولة من بينها دول تجاور العراق لكسب التأييد لحملة

## اهيرن: بوش لا يعتزم شن هجوم فوري على العراق

واشنطن - رويترز: قال رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن ان الرئيس الامريكى جورج بوش اوضح الاربعاء انه لا يعتزم شن عمل عسكري فوري ضد العراق. وقال بوش في محادثات مع رئيس الوزراء الايرلندي الذي يزور الولايات المتحدة انه مصمم على مواصلة الحرب ضد الارهاب. وقال اهيرن في مبنى الكونغرس ردا على سؤال بشأن ما اذا كان بوش قد بحث معه موقف الولايات المتحدة من العراق «اعتقد انه اوضح ايضا انه لا يملك خطة فورية لبدء اي عمل بين عشية وضحاها.. ولا اعتقد انه يسير في هذا الاتجاه في هذه المرحلة».

## السفير الامريكى في لبنان يبدي قلقه لزيارة مسؤول عراقي

بيروت - اف ب: التقى السفير الامريكى في لبنان فينست بائيل امس الاربعاء ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يستعلم عن المحادثات التي اجراها مسؤول عراقي كبير في بيروت، وفق ما افاد مصدر دبلوماسي.



الرئيس اليمني علي صالح مع نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في صنعاء أمس (رويترز)

# مكث ساعتين في مطار صنعاء وأعاد نائب الرئيس اليمني إلى الأضواء اليمن يبلغ تشيني دعمه للحرب ضد الإرهاب ورفضه لضرب العراق... والمعارضة تنتقد الزيارة

ونتهت من مخاطرها المحددة. وناشدت المعارضة السلطات اليمنية «بتبني مصالح الأمة والوقوف ضد السياسات المعادية لها والاستناد إلى قوى الشعب في مجابهة المخاطر التي يتعرض لها الوطن والأمة».

وأوضح أن «الإدارة الأمريكية تسعى من خلال هذه الزيارة إلى تقديم عود مهيمه ومطاطة حول القضية الفلسطينية مقابل إطلاق يدها في ضرب العراق عسكريا وخلق ظروف مناسبة لزيادة التفوذ العسكري الأمريكي في المنطقة والسيطرة على مقراتها وأمنها ومستقبلها».

وكان الرئيس اليمني أكد عقب لقائه بنائب الرئيس الأمريكي أنهما بحثا أوجه التعاون في المجالين العسكري والأمني وسبل مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعراق. وقال صالح إن مباحثاته مع ديك تشيني كانت ناجحة ومثمرة.

وأعلن اليمن رفضه لأي ضربة الأمريكية اليمنية بصنعاء فتركزت حول

# كارزاي يطالب بتوسيع مهام القوة الدولية خارج كابل وألمانيا ترفض مجددا تسلم قيادتها خلفا لبريطانيا

لكن فيشر أكد من خلال اجابته على هذا السؤال المفاجئ بأن ألمانيا مستعدة لاستلام «القيادة» مشيرًا إلى انه حسب لقطات الفيديو الدولية، قُبلت اقتوال وزير الدفاع الألماني رودولف شارينغفان قائد الجيش الاتحادي بوندس فيسر، وصل الى أقصى امكانياته.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة من خلال زيارته الاولى من نوعها لآلمانيا التي يقوم بها برفقة ستة وزراء لتلبية دعوة المستشار الألماني غيرهارد شرويدر الحزب الاشتراكي الديمقراطي) باجراء محادثات مع كل من الرئيس الاتحادي يوهانس راو ووزير الداخلية الاتحادي اوتشيلي ووزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية هايدي تسويل. وحسب برنامج الزيارة سيقتركز كارزاي مع المسؤولين الاتحادي عن الأوساع في أفغانستان وكيفية اعاده اعمارها، اضافة الى الدور الاتحادي في قوة حفظ السلام الدولية (ايساف).

# مؤتمر القوى الشعبية العربية السابع في بغداد يدعو الدول العربية الى: رفض التسويات واغلاق سفارات اسرائيل وطرده القوات الاجنبية من الخليج ورفع الحصار عربيا عن العراق ودعم الانتفاضة

كما أكد البيان على قومية المعركة مع العدو الصهيوني وقومية السؤلية فيها وحشد كافة الطاقات لتأكيد ان الصراع العربي- الصهيوني هو المقاومة والتحرير بدلا للتسويات والاعمال على الغاء كافة الاتفاقيات والمعاهدات مع العدو الصهيوني ورفض كافة المبادرات السياسية التي تتعلق بالصراع العربي-الصهيوني او التخليق معه والتي من شأنها اجهاض الانتفاضة والتفريط بالحقوق الوطنية والقومية الثابتة والتأكيد على ضرورة التزام جميع الدول العربية التي ترتبط بعلاقات مع العدو الصهيوني بقطع جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية معه واغلاق سفارات العدو الصهيوني في العواصم العربية واعادة نظام المقاطعة العربية الشاملة.

وطالب مؤتمر البيان مجلس الامن برقع الحصار عن العراق فوراً وبلا شروط بعد ان اوفى باتزاماته القانونية تجاه القسم (ج) من قرار 687 مما يفرض على مجلس الامن تنفيذ تعهده المقابل برقع الحصار كاملا عن العراق طبقاً للفقرة 22 من القرار المذكور.

# الصحف السودانية: توقع تحركات على صعيد المبادرات الامريكية والاوربية لتسوية النزاع في الجنوب

ويتشكل لم يعد في تعاطي البرغني طوال تاريخه السياسي وتطابق هذه الواقعة مع رفض دولتي المبادرة مقابلة لجنة المبادرات التي كونها التجمع ناقشة ملاحظاته حول ورقة المبادئ التسعة للمبادرة المصرية البليبية وكانت تلك الملاحظات تتمسك بقدر كبير من الصبر وفصل الدين عن الدولة الذي تجاهلته تلك المبادئ، ويبدو ان البرغني نجح في ممارسة ضغوط على المصريين من خلال اجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الاخير في اسمررا الذي تجاهل في بيانه الختامي اية اشارة للمبادرة المشتركة ورمي بثقل التجمع على الاسريري، واقادت انباء حينها ان البرغني التقي على امش تلك الاجتماعات باسفير الصري باسمررا، ولم يكشف النقاب عما دار في تلك الاجتماعات ويبدو ان كان تمهيدا للقاء يجمع البرغني مع القيادة المصرية، وقد راجت مع انباء لقاء التجمع الوطني الديمقراطي في مصر لاستضافته في القاهرة للحزب الاتحادي الذي ما زالت تحضرته اثاره في العاصمة الاثرية بدلا من القاهرة رغم كون رئيس الحزب الاتحادي كان تلقى موافقة نظها اليه في العام الماضي الدكتور يوسف وفي بوصفه امينا عاما للحزب الوطني الديمقراطي في مصر لاستضافته في القاهرة لفعاليات مؤتمر الاتحاد.

وبما ان هذه التطورات تؤشر بعودة العلاقات اليمنية بين الحزبين في حالتها الطبيعية بعد تلك الازمة الطارئة يتبقى الشق الاخر من الازمة المتعلق بعلاقة التجمع ولجنة المبادرة المشتركة لتجاوز العقدة المستعصية لتنتقل هذه المبادرة بقبول مصر لاضافات التجمع وبحراسة اللجنة التي تحملها لجنة المبادرات بالتجمع ومباحثة الفريق مع عاشق عبد الرحمن سعيد وتهئية المناخ للقاء المرتقب بين الجانبين بتدخل مصري -لبيبي يقع الحكومة السودانية بالسماح لممثلي سكرتارية تجمع الداخل المعارض بالانضمام الى لجنة المبادرات في القاهرة فضلا عن ان الحكومة السودانية ترفض ملاحظته التجمع من اصله وان قبلت بها لجنة المبادرة.

اما جريدة «الخرطوم» فقد اوردت مقالا في افتتاحية الجريدة بعنوان مسؤولية ابطاء خطوات المبادرة المشتركة بقلم فضل الله محمد جاء فيه «اعد امين شؤون الوحدة الافريقية على عبد السلام التريكي الكرة الى ملعب الفرقاء السودانيين حين أكد في القاهرة ان مسؤولية تأخير انعقاد الملقي التمهيدي تقع على اطراف السودانية، وهو محق في ذلك الى حد بعيد. لقد اتخذت مصر وليبيا نهجا واضحا في تنفيذ ما نصمت عليه مبادرتهم المشتركة هو منح التوفيق بين وجهات النظر السودانية المختلفة والوصول بها الى حد معقول من التنسيق قد يسفر عن الغطو ذلك ان عقد ملتي الحوار الوطني.. وهو في مرحلته التمهيديه وخلافا لما اشاعه البعض فان دولتي المبادرة لم تحارسا اي ضغوط على اطراف الا انهما كما فعلت الولايات المتحدة الامريكية في مساعها الاخير بشأن المسئلة السودانية.

وكما أكد البيان على قومية المعركة مع العدو الصهيوني وقومية السؤلية فيها وحشد كافة الطاقات لتأكيد ان الصراع العربي- الصهيوني هو المقاومة والتحرير بدلا للتسويات والاعمال على الغاء كافة الاتفاقيات والمعاهدات مع العدو الصهيوني ورفض كافة المبادرات السياسية التي تتعلق بالصراع العربي-الصهيوني او التخليق معه والتي من شأنها اجهاض الانتفاضة والتفريط بالحقوق الوطنية والقومية الثابتة والتأكيد على ضرورة التزام جميع الدول العربية التي ترتبط بعلاقات مع العدو الصهيوني بقطع جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية معه واغلاق سفارات العدو الصهيوني في العواصم العربية واعادة نظام المقاطعة العربية الشاملة.

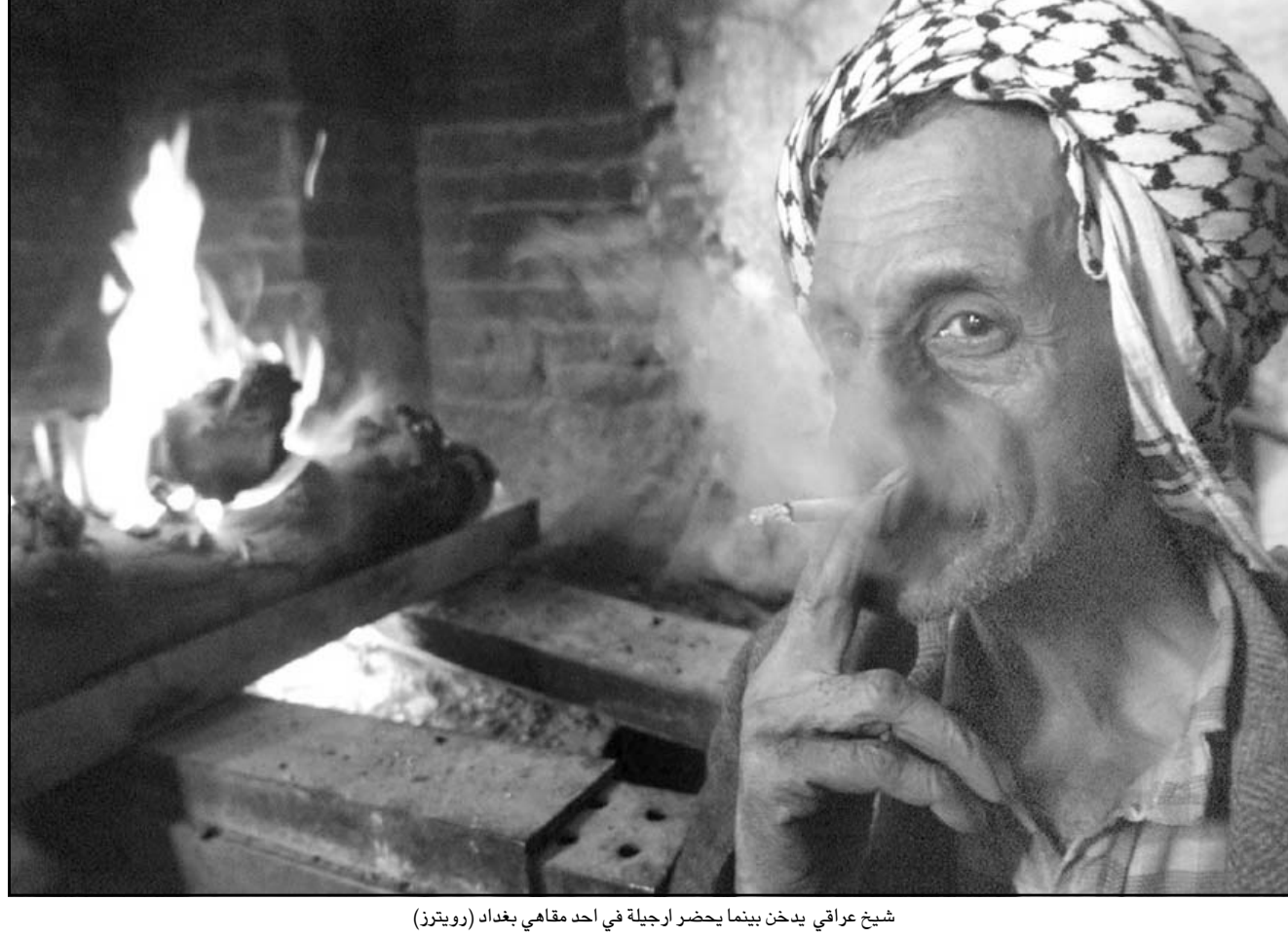
وطالب مؤتمر البيان مجلس الامن برقع الحصار عن العراق فوراً وبلا شروط بعد ان اوفى باتزاماته القانونية تجاه القسم (ج) من قرار 687 مما يفرض على مجلس الامن تنفيذ تعهده المقابل برقع الحصار كاملا عن العراق طبقاً للفقرة 22 من القرار المذكور.

ورفض القرار 1284 وما يسمى بمشروع العقوبات التركية الذي يفرض وصاية استعمارية على العراق ويعيد كتابة قرارات مجلس الامن ذات الصلة باضافة قيود جديدة ويشدد العقوبات على شعب العراق التي اودت بحياة اكثر من مليون وستائة الف انسان بريء.

وطالب البيان القمة العربية القادمة في بيروت نهاية اواخر شهر آذار (مارس) الجاري باصدار قرار رفع الحصار عن العراق من جانب واحد واستئناف التعاون معه في جميع الميادين وتطبيق المادة 50 من ميثاق الامم المتحدة واطلاق ارضهته المجددة واعادة طائرته المحتجزه وتسفير رحلات جوية منتظمة الى بغداد، فيما حيا اتفاقيات التجارة الحرة الموقعة بين العراق و عدد من الدول العربية كسرا للتحاصر وتفقيته.

ودعا البيان الى تأليف لجنة عراقية -كويتية وباسهام اطراف عربية للعمل بشكل جدي على حل قضية المفقودين الانسانية بشكل نهائي وعدم استخدامها ذريعة لاستمرار الحصار على العراق، منددا بالاعتداءات التركية المستمرة في شمال العراق وما تمثله تلك الاعتداءات من مخاطر على امن ووحدة وسيادة العراق ويطلب تركية بالالزام بقواعد حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

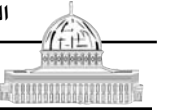
وأكد البيان ان الطرق لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة النوية والتسلح الكيماوية والبيولوجية والنوية قد حددته الفقرة



شيخ عراقي يدخن بينما يحضر ارجلية في أحد مقاهي بغداد (رويترز)







## نقل السجين الى اسكتلندا لقضاء العقوبة بعد رفض طلب الاستئناف لييبا تصف المقرحي بـ «مسيح العصر الجديد» وتطلب الافراج عنه والحصول على تعويضات



أفراد عائلة المقرحي متوجهون لزيارته بالسجن قبل نقله الى اسكتلندا في وقت متأخر من ليلة أمس. في الأضلاع عبدالباسط يستمع للحكم

■ طرابلس - كامب زايس (هولندا) - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: طالب لييبا بالحصول على تعويضات والافراج عن عبد الباسط المقرحي بعد ان رفضت المحكمة أمس الخميس الاستئناف الذي قدمه دفاعه وايدت ادانته بتهمة القتل في قضية تفجير طائرة الركاب الأمريكية «بانام 103» فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا عام 1988.

وادانت لييبا بحكم المحكمة الاسكتلندية وقالت انه جاء لاعتبارات سياسية وتحت ضغوط امريكية وبريطانية. واعربت وزارة الخارجية الليبية عن «استغرابها الشديد» للحكم وقالت في بيان وصلت نسخة منه الى «القدس العربي» انه جاء مثل سابقه الذي استند اليه قرآن طرفية لم تثبت صحتها.. وقالت ان الحكم سياسي «فرضته اطراف معينة والحق مرة أخرى امانة للقضاء الاسكتلندي».

وقالت لييبا ان الحكم جائر وان المحكمة حولت المقرحي الى مسيح العصر الجديد. وقال حسونة الشاوش المتحدث باسم الخارجية الليبية في بيان ان الحكم اداة واضحة للقضاء الاسكتلندي الذي توقع لييبا ان يصدر حكما عادلا لصالح المقرحي.

## ضباط الشرطة تهادوا في اهانته الصحافيين واعضاء البرلمان والنساء قوات الامن الجزائرية تفرق بالقوة تظاهرة دعت لها جبهة القوى الاشتراكية بالعاصمة



شرطة التدخل تسعى لقمع تظاهرة جبهة القوى الاشتراكية بالعاصمة أمس

### الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

منعت قوات الامن الجزائرية بالقوة أمس الخميس مسيرة سلمية دعت جبهة القوى الاشتراكية الى تنظيمها بالعاصمة.

وحاصرت شرطة التدخل منذ الصباح الطرق المؤدية الى «ساحة اول مايو»، المكان المقرر لانطلاق المسيرة، لمنع المتظاهرين من الوصول اليها. وقام اعداء وضباط الشرطة باستحواج بعض المارة الذين اشتبهوا في ان يكونوا من المتظاهرين القادمين من منطقة القربيل. كما اقتيد العديد من المتظاهرين والمنظمين الى مخفر الشرطة القريب من المكان، وذلك قبل بدء المسيرة أصلا.

وحاول اعداء الشرطة منع السكرتير الاول للحزب احمد جداعي من التجمع بدعوى انه «ليس عضوا في البرلمان»، وقال أحد اعداء الشرطة «لا يحق لأي أحد الوقوف هنا صاعدا اعضاء البرلمان».

كما تعرض للاساليب التي سخرتها السلطة للرد على مسيرة سلمية وتوقيف اعضاء في البرلمان وضربهم شرطيا هم يتمزيق صورة ايها قائلة: «لقد خطفوه ولم يتركوا لي الا صورته، فلا تأتي انتن الا لتفريقيها»، وقال جداعي: «ان المعاملة التي لقيناها اليوم تعتبر ردا صريحا من النظام على انه لن يتوانى في استعمال أي شيء، على الرغم من ان مسيرتنا كانت سلمية والغاية منها المطالبة باستعادة حقوق الجزائريين، السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأضاف جداعي انه «لا يمكن في مثل هذه الظروف والنماخ السياسي المتأزم الحديث عن انتخابات» اشارة للانتخابات العامة المقررة شهر ايار

والتنديد بالاساليب التي سخرتها السلطة للرد على مسيرة سلمية وتوقيف اعضاء في البرلمان وضربهم شرطيا هم يتمزيق صورة ايها قائلة: «لقد خطفوه ولم يتركوا لي الا صورته، فلا تأتي انتن الا لتفريقيها»، وقال جداعي: «ان المعاملة التي لقيناها اليوم تعتبر ردا صريحا من النظام على انه لن يتوانى في استعمال أي شيء، على الرغم من ان مسيرتنا كانت سلمية والغاية منها المطالبة باستعادة حقوق الجزائريين، السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأضاف جداعي انه «لا يمكن في مثل هذه الظروف والنماخ السياسي المتأزم الحديث عن انتخابات» اشارة للانتخابات العامة المقررة شهر ايار

### مقتل 4 اشخاص عند حاجز مزيف غرب العاصمة الجزائرية

لعنصر من «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي قتل زعيمها عنتر زوابري في 8 شباط (فبراير) بايدي قوات الامن في بوفاريك (35 كلم جنوب الجزائر). وقامت مجموعة مسلحة بقتل ستة اشخاص في ظروف مماثلة مساء السابع من آذار (مارس) بالقرب من العزورين على مسافة 20 كلم شرق بومدغ. وترفض «الجماعة الاسلامية المسلحة» والجموعه السلفية للدعوة والقتال» زعماء حملات سياسية المصالحه الوطنية التي ينتهجها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

والتنديد بالاساليب التي سخرتها السلطة للرد على مسيرة سلمية وتوقيف اعضاء في البرلمان وضربهم شرطيا هم يتمزيق صورة ايها قائلة: «لقد خطفوه ولم يتركوا لي الا صورته، فلا تأتي انتن الا لتفريقيها»، وقال جداعي: «ان المعاملة التي لقيناها اليوم تعتبر ردا صريحا من النظام على انه لن يتوانى في استعمال أي شيء، على الرغم من ان مسيرتنا كانت سلمية والغاية منها المطالبة باستعادة حقوق الجزائريين، السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأضاف جداعي انه «لا يمكن في مثل هذه الظروف والنماخ السياسي المتأزم الحديث عن انتخابات» اشارة للانتخابات العامة المقررة شهر ايار

## حزب جزائري يقاطع الانتخابات ويعتبرها اطالة في عمر فاشل

وندد سعدي دعوة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي (حزب السلطة) احمد اويحيى الى تنظيم الانتخابات «ولو» دون منقطة القبائل، قائلا «امر خطير ولا يتحمل مسؤوليته الا صاحبه»، وقال «ليس من حق أي كان ان يبتز الأمة الجزائرية من جزء من اجزائها لان مصلحة النظام تقتضي ذلك وتقرض سياسة الهروب الى الامام». وكان اويحيى، وهو وزير العدل، ادلى بهذا التصريح قبل ايام ردا على قرار مندوبي العرش بمقاطعة الانتخابات.

ولم يستبعد متتبعون ان لتجا السلطة التي مترشحين احزاب في المقاطعة التي اقربها التجمع من الثقافة الديمقراطية في انتظار القرار الذي ستخذه جبهة القوى الاشتراكية خلال اجتماع امتهنا الوطنية يوم 21 آذار (مارس) الجاري للبت في هذه القضية.

### الجزائر - «القدس العربي»:

قال حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية انه قرر مقاطعة الانتخابات العامة التي ستجري بالجزائر يوم 05/03/2002.

وقال رئيس الحزب سعيد سعدي في مؤتمر صحافي عقده أمس الخميس بمقر حزبه بالعاصمة ان المجلس الوطني للحزب اتخذ القرار بالاجماع ماعدا عضوين اثنين صوتا بـ«لا» على اقتراح المقاطعة.

واضاف سعدي ان القرار جاء بعد ان تاكد الحزب ان هذه الانتخابات تمثل «خطرا على الامة بالنظر الى الظروف التي ستجري فيها»، واوضح ان قيادة الحزب طرحت ثلاثة اسئلة على المشاركين في اجتماع المجلس، وهي «هل نشارك في اجتماعتنا بعد انضمامها الى الحكومة في منتصف العام 2000. وعان الحزب انسحب من الحكومة في ايار (مايو) الماضي احتجاجا على

### اصابة 50 شخصا في مواجهات بمنطقة القبائل

احتجاجات ضد الحكومة ان 50 متظاهرا على الاقل اصيبوا في الاشتباكات مع قوات الامن بالمدينة التي تبعد 90 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر. وقال لطفي بلعاش مدير الشؤون في تلفزيون «تي. في. ا» الفرنسي انه اصيب بعبوة غاز مسيل للدموع القتها قوات الامن على متظاهرين يقفون حجارة. وافاد سكان ان اشتباكات مماثلة اندلعت بين متظاهرين وقوات الامن في منطقة فريجة على بعد 25 كيلومترا شرق تيزي وزو، غير انه لم ترد ابناء عن اصابات.

### الجزائر - رويترز:

اصيب 50 شخصا على الاقل من المحتجين الامازيغ في اشتباكات مع قوات الامن الجزائرية في منطقة القبائل يوم الاربعاء بعد يوم من تعهد الرئيس بالاعتراف بالامازيغية لغة وطنية الى جانب العربية بهدف تخفيف التوتر في المنطقة. وكان زعماء من البربر قالوا في وقت سابق ان وعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باعطاء الامازيغية نفس وضع اللغة العربية جاء متأخرا جدا للدرجة انه لن يطغ في تهدئة المنطقة قبيل الانتخابات. وقال سكان في مدينة تيزي وزو وهي بؤرة

### نقابة الصحافة المغربية تدعو لمناقشة القانون الجديد

الحكومة والاحزاب السياسية والنقابات لاتفاق بموقفها لتبني قانون للصحافة بالمغرب يكون أكثر توازنا.

وسجلت النقابة ان التصويت على مشروع التعديلات في الجلسة العامة لم يكن بالاجماع حيث طالبت بفرق بعودة المشروع الى اللجنة لتعميق النقاش والتشاور مع المهنيين والتجاوب مع تطلعاتهم التي تطوّر هذا القانون. وأضافت ان «هناك مقاربات داخل الاغلبية مختلفة، ومنها من اعتبرت انه من الممكن تدارك بعض النواقص خلال عرض المشروع على مجلس المستشارين».

وسجرت النقابة في بلاغها تعبير بعض الصحف المرتبطة سياسيا بالاحزاب الكونة للاغلبية في مجلس النواب عن انتقادها للصيغة النهائية للمشروع.

### الرباط - «القدس العربي»:

دعت النقابة للصحافة المغربية الى اعادة فتح النقاش حول مشروع تعديلات قانون الصحافة الذي اقده مجلس النواب المغربي يوم الاربعاء.

واعتبرت ان «ان تكون مناسبة عرض القانون على مجلس المستشارين (الغرفة الثانية) فرصة للحوار بين مختلف الكوّنات السياسية والنقابية والجمعية بهدف الوصول إلى نص يتوافق عليه الجميع خدمة لحرية الصحافة، ومن اجل ان تتوفر بلادنا على نص قانوني يحمي الحرية ويحميها بقضمانات العصر مع التطورات التكنولوجية والفكرية والحاصلة فيه».

وقال بيان النقابة انها ستواصل من خلال تقديمها اقتراحاتها، والمطالبة بفتح حوار مع

## اكبر قضية في تاريخ اسكتلندا؛ 75 مليون جنيه وثلاثة ملايين كلمة والف حارس المقرحي سيقضي بقية حكمه في «قهوة القذافي» بالسجن التاريخي «بارليني» في غلاسكو



زوجة المقرحي خارج قاعة المحكمة بعد اعلان رفض الاستئناف أمس

### لندن - «القدس العربي»:

تحتضر السلطات الاسكتلندية منذ سنوات ما اطلقت عليه جناح او «قهوة القذافي» وذلك لاستقبال من يثبث تورطه في حادث لوكربي. وبعد ان ثبت خمسة قضاة اسكتلنديون الحكم على المقرحي، والذي حكم عليه محكمة اسكتلندية بالسجن مدة اقلها عشرون عاما، ورغم ان السلطات الاسكتلندية امتنعت عن الكشف عن المكان الذي سينقل اليه عن الكشف عن اسكتلندا الا ان المؤكد هو نقله في وقت متأخر من ليلة أمس الى الجناح الخاص الذي اعد له في سجن «بارليني» في غلاسكو.

وكانت السلطات الاسكتلندية قد اعلنت عن خطة لانشاء جناح خاص اطلقت عليه اسم «قهوة القذافي»، الا انها علقت المشروع. وبدلا من ذلك اعدت وحدة خاصة ضمن السجن الكبير الذي لا يستقبل الا الذكور. ويقع سجن «بارليني» في اقصى شرق غلاسكو، ويعود تاريخه الى القرن التاسع عشر، حيث اكتمل بناؤه في عام 1894 ويحتوي على خمس قاعات تتسع لالف سجين.

وستقبل محاكم غرب اسكتلندا، ومنذ تدينهم محاكم غرب اسكتلندا، ومنذ نيسان (ابريل) عام 1999 كان المقرحي يقبع في القاعدة العسكرية التي تحولت لمعتقل ومحكمة في «كامب زايس» ببولندا.

ورغم سعي دفاع المقرحي لتقديم ادلة في الاستئناف تشير الى ان القنبلة التي تسببت في تفجير الطائرة زعمت في مطار هيسترو وليس كما ادلى الشاهد اللطفي في العاصمة المطانية فليتا، الا ان القضاة اصدروا وياجماع القرار الذي ثبت الحكم، وبذلك يكون قد انقضى ملف القضية الذي استمر منذ اكثر من عامين، ويتكليف تصل الى 75 مليون جنيه استرليني، حيث

تعتبر القضية من اكثر القضايا كلفة في التاريخ الاسكتلندي. وخلال مرافعات الشهود والادعاء، استمرت المحكمة الى 230 شاهدا، واستمرت المرافعات 84 يوما، ووصل عدد اوراق القضية الى 10232 صفحة، تغطي حوالي ثلاثة ملايين كلمة. وقد ادت كل هذه الاجراءات القانونية لتوجيه التهمة للمقرحي معتبرة انه الشخص الذي يقف وراء الحادث، فيما برأت المحكمة ساحة زميله الامين فحيمه. وكان المقرحي اعلن بعد اسبوع من توجيه الاتهام له في كانون الثاني (يناير) عن نيته بتقديم استئناف ضد الحكم الصادر بحقه، مما أدى الى تمديد مدة اقامته في المعتقل.

وقد كلفت عملية الاستئناف وحدها مليوني جنيه استرليني، والزجاج الواقي من الرصاص

والداكن للحفاظ على هوية الشهود. كما اعتمد القضاة على اجهزة اتصال وترجمة متقدمة للترجمة الفورية من العربية الى الانكليزية والعكس. علما ان لهذه المعدات القدرة على الترجمة الفورية من اليابانية والسويدية والكردية واي لغة اخرى. كما تم تزويد المحكمة بشاشة كبيرة ومعدات صوتية لتغيير اصوات الشهود للتمعية على هويتهم الحقيقية.

وكانت المحكمة تحتوي على قاعة بث تلفزيوني مغلقة متصلة بدمقريز ونويوروك ولندن وواشنطن. وكانت التقديرات الأولية قد وضعت كلفة المحكمة الاجمالية بحوالي 150 مليون جنيه استرليني. ورغم ان المقرحي يملك فرصة اخيرة للاستئناف امام محكمة بريطانية خاصة «بريفي كارنيسيل»، الا انه لم يتطرق الى هذا الخيار في استئنافه.







# تشيّني كان في حرب الخليج وسيكون في المواجهة القادمة.. ولكن.. الم تعقد شركته صفقات مع العراق؟

## واشنطن ايقنت ان الظروف الحالية غير مناسبة للاطاحة بالنظام العراقي

■ هناك تعريفان دبلوماسيان اثنان يلخصان المباحثات التي اجراها امين عام الامم المتحدة كوفي عنان مع وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في نيويورك، عنان قال عنها انها «كانت صريحة وناجحة»، بينما قال ناجي صبري انها كانت «اجيابية وبناءة».

عنان لم يحصل على ما اراده وفقاً لتعليقه على المباحثات -وهو عودة مراقبي الامم المتحدة الى العراق- الا انه تحدث عن هذا المطلب بشكل حازم، ولكن ناجي صبري رأى في تلك المباحثات فاتحة ليجاد تسوية.

النتيجة الاجيابية الوحيدة للمباحثات كانت اتفقا على استئناف المفاوضات في نيسان (ابريل) القادم بعد انعقاد القمة العربية في بيروت بأسبوعين (القمة ستعقد في 28\2 آذار (مارس) الجاري).

الحادثات بين عنان وصبري هي الاولى من نوعها منذ عام 1998 حيث قام العراق بطرد المفتشين الدوليين من اراضيه، وهذا حدث فقط بعد ان نشرّت السعودية مبادئها السلمية لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، حتى ذلك الحين كانت الادارة الامريكية مصممة على عدم السماح باجراء مثل هذه المباحثات قبل اعادة العراق للمفتشين، ولكن تين لوشناتن ان

حزبها الشديد في مواجهة العراق يصطدم بقيدن ثقلي الوزن: ليس لديها تحالف عربي لهذه الهجمة، ولا يوجد لديها تصور بعد عما ستفعله بعد نجاحها - هذا اذا نجحت- في ازاخه صدام حسين.

في اليوم الذي التقى فيه عنان وناجي صبري الذي ترأس وفداً عراقياً رفيع المستوى صرح بولاند اجاويد من أنقرة بأن «الحرب ضد العراق ليست ضرورية وان من الافضل لأمريكا ان تحرص على وقف الحرب المصاعدة بين اسرائيل والفلسطينيين».

السعودية هي الاخرى قالت في نفس اليوم ان موقفاها كان وما زال يتادي بعدم مهاجمة العراق، وحسب مصادر غربية قال السعوديون بانهم لن يسبحوا للطائرات الامريكية بمهاجمة العراق من خلال اجواتهم، وتذكروا واشطنن بان اقتراحهم بالاعتراف باسرائيل اذا انسحبت من كل الضفة الغربية ما زال موضوعاً على الطاولة، «هذا الاقتراح ليس موجهاً لاسرائيل وللفلسطينيين وحدهم» قال مصدر اردني «فهو يوضح لوشناتن انه سيكون من المستحيل التمسك بمثل هذه المبادرة السلمية في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الامريكية بمهاجمة العراق»، في هذا الاسبوع وفي اطار رحلة العشرة ايام

في الشرق الاوسط سيقوم تشيّني بتفحص مواقف الدول العربية من الهجمة على العراق وسيحاول اقتاعهم على الاقل بانه لن يكون هناك مقر من مهاجمته اذا لم تتخض المباحثات مع الامم المتحدة عن شيء.

وفي الوقت الحالي صرح تشيّني انه لم يات للاعلان عن الحرب ضد العراق وانه لا يوجد أي قرار بعد يشن هذا الهجوم. يوجد لديك تشيّني تاريخ مثير في كل ما يتعلق بالعراق، عندما كان وزيراً للدفاع في ادارة بوش الاب ترأس المعركة ضد العراق وكان بين اولئك الذين بلوروا مع بوش سياسته التي تقول ان واشطنن لا تسعى الى ازاخه صدام. بعد هذه الحرب بخمس سنوات عين تشيّني رئيساً لشركة «هليبرتون» العملاقة التي تعمل في مجال التنقيب عن النفط وحقول النفط. عندما كان تشيّني رئيساً لهذه الشركة قامت شركتان لتعاجن لها بنوع عتاد بضرات ملايين الدولارات لشراء في اطار برنامج «النفط مقابل الدواء والغذاء».

تشيّني نفى في البداية امر مثل هذه الصفقات، ولكنه تراجع لاحقاً وقال انه لم يعرف بأمرها. التحقيق الذي اعده «واشنطن بوست»، في شهر آب (اغسطس) كشف النقاب عن انه عرف بأمر الصفقات،

المفتشين من قبل شن الهجمة العسكرية. هذا الخلاف لم يغيب عن انظار واشطنن بالتأكيد التي يتبين لها اكثر فائزاً ان كل هجمة على العراق ستكون على كاهل ايران صرحته هي ايضا بانها ستعارض الهجوم على العراق. فالعراق يشكل بالنسبة لحرس الثورة الايراني مصدر تمويل هام ذلك لان قسماً من النفط المهرب من العراق يمر من خلال جزيرة كيش التي كانت قد خرجت منها سفينة كارين ابي. هذه الجزيرة تحولت الى محطة عبور للنفط العراقي المهرب الى دبي حيث يخلط بنفط محلي، وحرس الثورة يحصل على 10 في المئة من قيمة النفط المهرب في هذه العملية.

الا يقف تشيّني كعميل لبوش الاب على رأس العملية المنادية بازاخه صدام، والادارة لا تعرف بعد كيف تحل التناقض بين المبدئين السياسيين: مطلب اعادة المفتشين من جهة ومطلب ازاخه صدام من جهة الاخرى. واذ امت ازاخه صدام فلا يوجد أي تأكيد على ان النظام العراقي القادم سيمنع عن انتاج وحيازة سلاح الابداء الجماعية.

وتناقض اثار في الاسبوع الماضي انقساماً حاداً في البرلمان البريطاني حيث طالب رفاق توني بليير في حزب العمال باستفاد كل وسيلة ممكنة لاعادة

## بيان دعا لحل ووقع عليه عرب وفلسطينيون واسرائيليون

### تشيّني ليس موجوداً والفلسطينيون على قناعة بالانتصار في معركتهم

■ كان بإمكان رئيس الحكومة لما كان يتكفي باستبدال مدير عام سلطة البث دان غلينكا بشخص مثل اوري دان، او في الغاء التقليد الجديد الذي يتبعه «صوت اسرائيل» بتجريد شخصيات مثل صائب عرفيات ونيل شعث من لقب «الوزير» واستبداله بـ «مساعدي عرفيات»، والشركة الفلسطينية» -ب الجيش الفلسطيني»، و كان الامر منوطاً بشارون لأعلن عن القابري والمستشفيات كمنظمة عسكرية مغلقة، ولغرض الرقابة على الانبعاث حول انضمام اعضاء جدد لحركة رافضي الخدمة في الضفة الغربية وعلى المقابلات مع الاسرائيليين الذين يصطفون في الطوارئ امام ابواب القنصليات الاجنبية.

شارون يعرف بالتاكيد ما يعرفه كل ضيف ينزل في ديوان رئيس السلطة الفلسطينية المنيء بالتقوى في راق الله، ياسر عرفات على قناعته بشكل اكثر من أي وقت سابق ان العرب سينتصرون على الاسرائيليين في هذه الحرب، وربما يكونون قد احرزوا هذا النصر حتى.

هذا النصر موضوع على طاولته بشكل يومي من خلال عناوين الصحف. لن تستطيع أي ديباجة اسرائيلية ان تأخذ هذا النصر منه ولا حتى من خلال القذف بنسوة رام الله من بيوتهن في الليل الدامس نحو النيران الموجودة في الشوارع.

ليس سدفه ان شارون وشاولون موفان قد قاما بتبني شعار «التصميم»، فيما يعتقدان اننا اذا نجحنا فقط في اقتاع عرفات بين العقل والخوف والياس ان يقرّبوا نهاية الاحتلال مليمترًا واحدا فانه سيرجع على ركبتيه ويناشدهما حتى يكفيا خاطرها وينزاه يستسلم بدون شروط. ولسوء حظ رئيس الوزراء ورئيس هيئة اركانه شعب اسرائيل ما يكن مثلما توقعنا، وما هو يذرف دموعه واحباطاته امام كل ميكروفون، ومن الاجدر بهما ان يتمعنا في تقييم الوضع الذي اعدته الدكتور غرغوش باسكين في هذا الاسبوع، المدير العام المشترك للعمليات الاسرائيلية- الفلسطينية للبحث والمعلومات، فياسكين مرتبط جيداً

## خربوا على الجيش بهجة الانتصار الزائف في هذه المسرحية الاعلامية

### امتناع الفلسطينين عن مواجهة الجيش ليس جبنا وانما اتزاناً

■ قادة الوحدات الجيدة، المشاركين في حملة احتلال مدن الضفة، لا يمكنهم ان يخفوا خيبة املهم من القفة، لانطلاقوا الى العملية الأكثر تنمعا من حرب لبنان، وسيطروا على مراكز السلطة الفلسطينية حتى عندما يستجند كل المحللين وهذموا صناعات انتاج الوسائل القتالية واعتقلوا مئات عديدين من المطلوبين - «الحرب» التي تاجحة لاعلمية، ومغطاة اعلامياً على نحو فائق-وها هي كل هذه الحملة تجري في ظل أحداث عنف فلسطينية، تنتج في دحر اعمالهم البطولية بعيداً عن التعاونيين الرئيسة.

وعلى أي حال فان الماقيي اليسارية سيطرة على وسائل الاعلام، تلك التي تبرز تسجيل الأرقام على أذرع التعليق الفلسطيني ومظاهر الأدلالم المصورة للتكبير وتغطية العيون، هؤلاء الخونة لا يمكن اقتناعهم، ولكن أين مظاهر الاعجاب لاولئك الذين طالبوا باعطاء الجيش الاسرائيلي الفرصة لتحقيق النصر؟ والان بالذات، بعد ان رفعت اخيراً كل القيود عن نشاط الجيش الاسرائيلي، واخسار وزراء اليمين الاستقالة من الحكومة، لماذا يشعر الجميع بان الحملة الناجحة «لضفة» البنية التحتية لارهاب» غير ذات صلة وشهد الجنود وهم يتحزموهم بأخزمة القتال ويتلونون بالوا ان الحرب، ممن ينطحون على الازالتة الوثيرة في قلب رام الله، هو مشهد ساخر ليس بينه وبين الحرب ضد الارهاب من شيء؟ قادة الجيش الاسرائيلي غاضبون على الفلسطينيين ليس فقط لان اعمالهم الخيرية تغطي على الانتصاف عن طريق العنف ويختارون العسبان الذي غير العنيف، سيبتيني لاسرائيليين، بان كل قوتهم لن تؤدي الى اعادة الوضع الراهن بالقوة، فسرعباً ما يتضح القادة المظلمين والشبيبية المقاتلة «الناحل» بان



حتى تمثال للشيعة مريم العذراء في مدينة بيت لحم لم يسلم من رمصاص الجيش الاسرائيلي المحتل

«الحملة المتحدجة» الحالية لن تسجل صفحات مجيدة في «تراثهم القتالي»، ومن يعول على استنكار روح الفلسطينيين واستخدامهم للقتال جدير بان يدرك بان امتناعهم عن

## حزب الله امتطى العمار الاسرائيلي لتحقيق طموحاته ويريد تكرار العملية

■ كلمات «الجهة الثانية» تردت امس عن كل المحللين العسكريين في الصحف الاسرائيلية وخبراء الامن والباطيع رئيس وخبراء الامن اجساع: حزب الله هيبة ايتوني فتح جبهة عسكرية اخرى ضد اسرائيل، اضافة الى الانقفاضة الفلسطينية، الجيش يصدر هذا التقدير كل عدة اشهر من جديد ويحرف خلفه المحللين العسكريين ويجوره عامة يدوي ذلك لتقرير ان ينسج للمرة التالية، ليس فقط لأجل ذلك يعتبر هذا التقدير غريباً، على اقل تقدير، اذا كان قادة حزب الله متعجبين بظاهر التضامن مع الفلسطينيين لماذا انظفروا تقريبا عامين، لم تدخل خلال هذا الهجوم في ايام عصبية - مثل أحداث الحرب واحداث لها صلة اسلامية قوية- والتزمو الصمت، او ان هذا دليل على ان حزب الله لا يستطيع فتح جبهة ثانية؛ ثمة كبار من المسؤولين لم يصفخوا بعد عن رئيس الحكومة وسحب لانه تجاهل توقيتهم لاسمعاع ما سمعه كل من لم يجسد عدايتها على الارض، حيث ان حكومتي سورية ولبنان غير معنيتين

## لماذا وافقت امريكا على تفويض السلطة في وقت تحتاج فيه دعم العرب؟

■ يرى رئيس الحكومة اربيل شارون بزيارة المبعوث الامريكي انتوني زيني ونائب الرئيس الامريكي تشار تشيّني الفرصة لياسر عرفات، لانما يصلح الرئيس الفلسطيني لجهة التمسك للسلط الامنية لاسرائيل والولايات المتحدة ويظهر «مئة في المئة من الجهد» ضد «الارهاب»، او ان تمنح الادارة الامريكية لاسرائيل حرية العمل الكاملة ضد «الارهاب»، او ان تمنح زيني يصلح لوجهة لمؤكدة اخرى بين شارون وعرفات وفي محاولة لغرض وقف الانتار تعززت بقرار مجلس الامن. سيأتي تشيّني يوم الاثنين لاسرائيل بعد ان يسعم في ثماني دول عربية ان على الولايات المتحدة ان تكتج جماع شارون من أجل احلال الهدوء في المنطقة، بدل ان تشن حرباً ضد صدام حسين.

والتقرير الذي سيسلمه، عند عودته، لوشناتن، سيكون حاسماً في رسم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، ولن يلقيني تشيّني مع عرفات الذي قال عنه لوزير الدفاع بيايغين بين العياز «يمكن شقفة».

من ناحية شارون فان المباحثات مع زيني وتشيّني صارت ما اذا كان عرفات يستطيع ان يكون شريكاً لوقف الانتار والتسوية السياسية وانه اعيد شريك مع كل ما ينطوي عليه هذا الاستنتاج من ابعاد، والحوار بين شارون والامريكيين تميز في

## يعلون رئيساً للاركان بعد تاريخ طويل من الاعمال منها اغتيال ابو جهاد وعمليات سرية اخرى

■ أثناء كتابة هذه السطور لم يكن الموضوع بعد ما اذا كان الانتحاريون الذين هاجموا امس الالو سيارات مسافرة في شارع شلومي-كيري قد جاعوا من لبنان او من الضفة الغربية، يندمون للجهاد الاسلامي فقط تدربوا لدى حزب الله او كانوا اعضاء في هذه المنظمة اللبنانية، ومهما كان من امر فان بظلمة اصابع حزب الله الغمسة بالدم واضحة تماماً.

بعد حوالي عامين من الهدوء عادت هذه المنظمة لتبادر بعمليات ضد اسرائيل، وهذه المرة قد حددت حدود الخط الاضرب، وهذه القنصليات وقرت لرافضي الانسحاب احادي الجانب من لبنان للمرة لاستفاد هجومهم ضد نفس الانسحاب، مثلاً، الوزير الفلسطيني اغنيغور ليريمان، وكذلك اللواء احتياط اوري اور وان كان ذلك بكلمات خجولة في أعقاب مكاتته الجديدة كرئيس للضغاعات الجوية.

وهذه هي، كما يبدو، فقط طلقة البداية لشلط بعداد اكثر عمقا في مسالة

## 35 عاماً من الاحتلال وبناء المستوطنات تستدعينا لانهاء الاحتلال

■ ان يكونا -حياة- عشرات آلاف الأشخاص الذين عاشوا على طول الحدود الشمالية يهدو نسبي، بعد عشرات السنين من خطر الكاتيبوشا الدائمة، تسببت كما لو ذهبت في مهب الريح، وحقيقية ان اسرائيل تخوض معركة في جبهة واحدة بدل جبهتين، تحولت مرة واحدة الى غير ذي صلة، قلنا لكم ان الامم سيكون اسوأ اذا تم الانسحاب بصورة احادية الجانب من وادي اللوت المسمى القطاع الامني، صحيح ان هذا استغرق عامين ولكننا استغلنا في النهاية توفير ادلة لصق اقوالنا. انهم لم يتوقفوا عن طريق الحرب الاخرى، المهم ان نلبيل رؤوسهم بالحقائق.

لذلك ان الحقائق هي ان العملية الدائمة والبشعة وقعت في الوقت الذي كان فيه 20 ألف جندي عسكري في اعصاب الضفة الغربية، في اطار ما يسمى بالعملية المتحدجة، التي من الصعب رؤية نهاية تدريجها، هذا صحيح أيضاً بشأن عملية اطلاق النار

اربيلا وينغلو هوفمان (يديعوت احرونوت) 2002/3/14

معاريف) (معاريف) 2002/3/14





## سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت يختتم دورته السابعة:

## حوارات غرائبية يقدمها فنانون العالم في أرض الفراعنة

أشرف أبو اليزيد\*

بعد رحلة استغرقت 80 دقيقة من القاهرة هبطت بنا الطائرة في مطار أسوان الذي يستعيد بتصميمه العصري صورة لمعد مصري قديم، استبدل زهرات اللوتس في نهر باحته بالطائرات. انطلقنا مباشرة إلى موقع العمل الخاص بسمبوزيوم أسوان الدولي للنحت الذي بدأ دورته السابعة في منتصف يناير كانون ثان الماضي، ولم تبق سوى أيام ويري الفنانون المشاركون ثمره ثمانية أسابيع من الإبداع.

وقد استضافت رحلة السمبوزيوم على متنها منذ الدورة الأولى في العام 1996 خمسة وستين نخاتاً من 27 دولة بالإضافة إلى 23 نخاتاً مصرياً. ولا يستمد السمبوزيوم ثوره من ذلك وحسب بل لأنه يقام في بلد النحت حيث يأخذ المثال خامته من حجر الجرانيت من الجبل الذي استخدمه المصري القديم في صناعة مسلاته وتشكيل تماثيله وأقامة معابده قبل آلاف السنين ثم يصوغ فيها حوارات جرائبية في أرض الفراعنة.

عشرة نخاتين جاءوا هذا العام من فرنسا (باتريس بيلين)، والبرازيل (الفي فيلزون) واليابان (توريو تاكاواكا وهاروكو ياماشيتا) وسويسرا (إديث كابلر ورينيه كونيغ) والولايات المتحدة (جون بارلو هيدسون) ورومانيا (جون دان استراته) وأستراليا (مانويل تورييس) والمكسيك (خورخي يزيك) بالإضافة إلى المصريين الشباب أحمد قرلي وشكري إبراهيم جبران وفيغيان البتانوني وهاني فيصل ومازن اسماعيل وشعبان محمد عباس.

ويتوزع لاحقاً أعمال الفنانين التي تم إنجازها ويتراوح وزنها بين ثمانية أطنان وأثنى عشر طناً على الشلالات وبحيرة ناصر والجبال الجرانيتية وضفة نهر النيل وميادين مدينة أسوان، ضمن أول زيارة له إلى مصر. وتاريخ الفن الفني حافل مثل كل المشاركين الأجانب بالسمبوزيوم.

ترك الفن تخطيطاته المسبقة جانباً بعد أيام من قدومه، وشرع يستلهم من المسلات عملاً جديداً يعطى لمرا أو بوابية راسية من قطعة واحدة يتقابل ضلعاً تجويفها ليقدّم وجهي الحياة أو وجهتي نظر الواقع عندما ندور حولها فيتحوّل جانبها الصامت إلى حيز يعبره ضوء الشمس.

كانت مصر بالنسبة لألفي مجرد سطور في كتب التاريخ والفن حتى زارها للمرة الأولى ليكتشف عبقرية العمارة المصرية الأعظم في العالم. وضحك طويلاً عندما تذكر زيارته إلى معبد إدفو، وكيف رأى التمثال الذي سرّقوا منه فكرة تمثال الأوسكار، أكثر تماثيل العالم شهرة.

المسلة الناقصة مثلت شرارة الانهيار لألفي الذي رأى فيها جرح الزمن، وعندما بدأ مشروعه (الممر) أراد أن يوضح قصر حياته على الأرض، كأنها رحلة لا تبع نهايتها عن بدايتها إلى ثلاثة

كانت فيغيان البتانوني (1974) في زيارة لشقيقها التي تقطن طباقاً علويًا، نظرة من أعلى السلم كانت كافية لثري جماليات جديدة في التشكيل وتوزيع المكونات الخاصة بعملها الذي نفذته.

ويتشكّل عمل الفنانة الشابة من مجسم قوامه دائرة جرائبية بين قلبها عن قفوة مثثة يخترقها إلى أقصى العمق سلم حجري في إشارة إلى عمق الزمن الذي يدعونا للنظر داخله من عل، إلى تأمله، واكتشاف ألقه لأسفل.

في جزيرة الفنتين قرب أسوان وفي متحفها يوجد عمل صغير ينسب العمل الذي أراد فيغيان إنجازَه. تكمن الغرابة في أن الفكرتين التقنيتين في الخيال والواقع، كانت القطعة التحفية فنّمي للصور القبطية، فيما دخلت فيغيان بتصميمها المبتكر متحف العاصرة.

العمل القبطي الصخر يشير إلى ثلاثة

أديب كمال الدين\*

(1)

هل للوحشة نواب أم أنياب؟

هل للوحشة تاريخ أم جغرافيا؟

هل للوحشة غناء أم زعيق أم آتين؟

هل للوحشة معنى؟

(2)

هل جاءت الوحشة من التراجيديا أم من الكوميديا؟

هل جاءت الوحشة من الكوليس أم من الكوابيس؟

هل كان الماء موحشاً

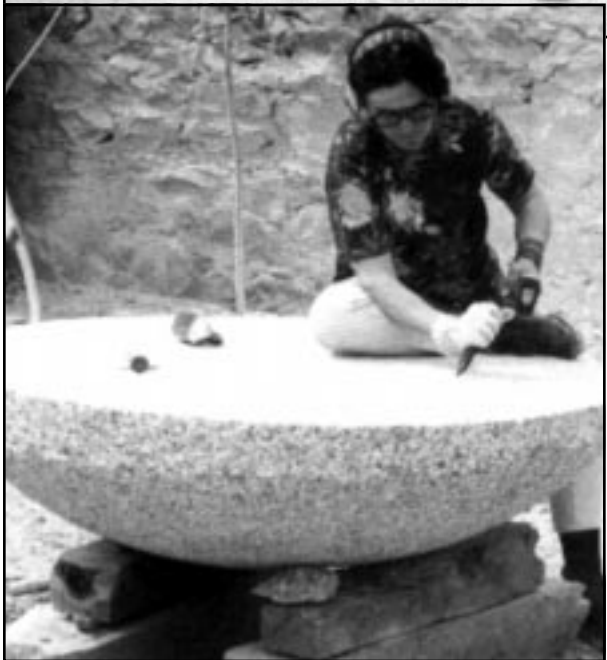
فانتحرت أوفيليا فيه

أم كانت أوفيليا موحشة

فأصيب هاملت بسهم الجنون؟



أدم حنين يتوسط فناني السمبوزيوم



اديت كابلر تعالج طاعة الحجر



فيغيان البتانوني أمام دائرة الزمن

مستويات متساوية من الدرج، يفضي كل منها لأخر صعوداً وهبوطاً، كأنما حالات حياتية يفضي كل منها لأخر، كأي سيرة دينية.

في طريق عودتنا من زيارة لمعد كلابشة سألت فيغيان عن عامل الزمن الذي سيؤثر على بقاء قلب تصميمها خالياً من الرمال التي قد تغمره أو بعضه. قالت لي بتعبيرها الحاسم: هذه إضافة للعمل، وليست انتقاصاً له، فالعمل يحدث في الزمن، وهو عامل مهم لفهمه، لذلك لانتظر ماذا سيحدث وتراقب خطوات التغيير.

تأتي فيغيان البتانوني إلى السمبوزيوم للمرة الثانية بعد أن شاركت العام الماضي في ورشة العمل الصحاحية له، ومن أهم المقننات لأعمالها تماثلان أحدهما في برج العرب الثاني والثاني لدى مكتبة الإسكندرية، وقد فازت بالجائزة الأولى في مجال النحت خلال صالون شباب الإسكندرية في العام 1998.

## قلادة زفاف فرعونية

أما الفنان هاني فيصل (1968) فقدم في السمبوزيوم عمله الجرائبي الأول، ورغم تجريديه العمل إلا أنه وريثاً للتقاليد المصرية القديمة في الانحياز للكلمة الفرعونية، حتى تكاد ترى فيه جزءاً من كنف أحد التماثيل الفرعونية القديمة على حد قوله، وقد حرص الفنان الشاب على زيارة المتحف المصري بوميا طيلة خمس سنوات يرسم فيها استكشاثات لأعمال الفراعنة القدماء مما جعل من عمله الأول امتداداً لتلك الدراسة الميدانية. ومن الطريف أنه نقل في إحدى زيارته للمتحف تصميمًا لقلادة فرعونية وصاغها ذهباً هدية لزوجته في حفل عقد قرانها قبل أربع سنوات.

## بين طاقتين

أما الفنانة السويسرية اديت كابلر فاختذت من جسد صخرة سوداء ضخمة مركزاً لدائرة قد تكون هي الشمس التي تخترق هذا الجسد في لحظة غروب أو شروق، وحاولت كابلر أن تلعب بالتباين بين القوة الطبيعية التي يعطيها الحجر الصمت والطاقة الصناعية التي تشير إليها الشمس الضخمة على حد قولها.

هذا التباين وجد صداه لدى أكثر من فنان. فالفنان الأسباني مانويل تورييس جعل عمله لقاء بين الذكر والأنثى لخصصا جسديهما في خطوط تعيد تشكيل خطاب الحياة.

أما الياباني توريو فقدم سفينة الزمن التي تحمل سبعة أشعة تشير إلى سبعة آلاف سنة من الحضارة المصرية في مواجهة دائرة تحمل ثلاثة أشعة دائرية أخرى ربما تؤكد نقطة التقاء القارات الثلاثة في العالم القديم.

وكان الفرنسي باتريس بيلين أحد فناني

## السمبوزيوم قد فضل أن يتم عمله المنحوت في الجبل نفسه، ربما يحاول أن يكتب تاريخه ويسمي وأديا باسمه!

وفي حفل ختامي كان من بين حضوره الشاعر عبد الرحمن الأبيودي ومحافظ أسوان سمير يوسف ومدير صندوق التنمية الثقافية صلاح شقوير ومدير القوميسير العام للسمبوزيوم آدم حنين وزع الفنان فاروق حسني وزير الثقافة شهدات التقدير والتكريم على الفنانين المشاركين والتزمين في سمبوزيوم أسوان الدولي السابع لفن النحت، بعد زيارة لواقع الأعمال الختية.

وشمل تكريم هذا العام الفنانين محمد هجرس وصبري ناشد وعبد الهادي الوشاحي الذي ضمهم كتّاب تكريمي مع الفنانين عبد البديع عبد الحي ومحمود موسى ألفه الفنان مكرم حنين وأصدره الصندوق.

## زيارة إلى الأجداد

في أسوان لا تملك إلا أن تراقب حواسك وهي تخاطب التاريخ، يحدث ذلك لي عندما نتجه إلى جزيرة كلابشة بأسوان التي تحولت إلى متحف مفتوح للأثار الفرعونية والرومانية بعد انتهاء مشروع ترميمها وتطويرها الذي تنفذه وزارة الثقافة المصرية بتكلفة 10 ملايين يتمسول من صندوق إنقاذ آثار النوبة. ويعد 3 أشهر تصحيح الجزيرة جاهزة لاستقبال زوارها لأول مرة منذ إنقاذها ونقل معابدها ضمن الحملة الدولية لإنقاذ آثار النوبة التي قادتها منظمة اليونسكو في الستينيات.

وتعد معابد كلابشة نقطة انطلاق ثالثة في مشروع عملاق لتطوير وإنقاذ معابد جنوب الوادي بعد الانتهاء من مشروع أبو سمبل وقبة وفيه تم ترميم وإنقاذ خمسة معابد ومقصورات مهمة، في مقدمتها معبد كلابشة



ألفي فيغيان ينحت بوابية الحياة

الذي يرجع إلى العصر البطلمي وتم إنقاذه بمساعدة الحكومة الألمانية. الدكتور كمال بركات مدير المشروع شمل إضاءة المنطقة ليلاً وإجراء الترميم المعماري لجموعه المعابد وإنشاء مرسى خاص لتسهيل عملية الزيارة من خلال بحيرة ناصر (التي عبرناها برهبة شديدة بعد العاشرة ليلاً نستمد الألق من ضوء المعابد فوق الجزيرة) نظراً لعدم وجود أي وسيلة أخرى للزيارة، بالإضافة إلى معالجة التوافد بالعباد بالخفافيش التي كانت تضر بالقبوش والزخارف وتزعج الزائرين (رغم أفلات بعضها من هذه الشبكات، ولكن وعدونا بمعالجتها قبل الافتتاح الرسمي).

اختتمت رحلتي بزيارة إلى معبد بيت الوالي

\* شاعر وناقد تشكيلي من مصر com.ashraf\_dali@yahoo

## تداعيات

## الإبداع.. ومقاومة فقدان الذاكرة

د. عبد العزيز المقالح

■ كم تحتاج إلى أن تتعلم منهم، أولئك المبدعون الكبار القادمون إلينا عبر كتاباتهم الإبداعية المضيئة، من هناك، من أمريكا اللاتينية، نصف القارة الشائرا والمتاصل من أجل العدل والحرية.

غابرييل غارسيا ماركيز، واحد منهم، واحد من هؤلاء الكبار بمواقفهم وأبداعاتهم معاً. إذ لا يكفي أن يكون المبدع كبيراً في إبداعه فقط، ومن وجهة نظري، أنه يستحيل أن يكون هناك مبدع كبير في كتابته صغير في موافقه.. فالإبداع الحقيقي موقف قبل أن يكون أدبياً.. وما البيان الذي وقعه غابرييل غارسيا ماركيز-

باعتباره واحداً من الأدباء الحاصلين على جائزة نوبل- تعاطف مع فلاح الشعب العربي الفلسطيني إلا الدليل العميق على أن الإبداع والموقف الإنساني صنوان لا ينفصلان ولا يفترقان كالشمس والظنوء، والورد والرائحة.. وقد جاء البيان تحت عنوان (امتحنوا شارون جائزة نوبل في القتل).. وهذه هي الفقرة الأولى من البيان: «أته لمن عجائب الدنيا حقاً أن ينال شخص كمنحهم بيغين جائزة نوبل في السلام تكريماً لسياسته الاجرامية التي تطورت في الواقع كثيرا خلال السنوات الماضية على يد مجموعة من انجب تلاميذ المدرسة الصهيونية الحديثة، إلا أن الموضوعية تفرض ان نعترف بأن الذي تفوق على الجميع هو الطالب المجد اربيل شارون.. وعلى أية حال، فإن فوز منحهم بيغين بجائزة نوبل للسلام يظل من عجائب الدنيا حقاً، ولا يخفف من دهشتي القول بأن الدنيا مليئة بالطرائف، ان هناك ما هو أغرب».

ويضيء المبدع الكبير إلى المقارنة الواعية والذكية بين الصهيونية والنازية، بين هتلر وتلاميذه في تل أبيب، وذلك في الفقرتين الثالثة والرابعة من البيان: «المؤكد أن اتفاقيات كامب ديفيد، بالإضافة إلى جائزة نوبل للسلام، تجاوزت شخص منحهم بيغين لتشمل انجب تلاميذ المدرسة الصهيونية الحديثة، خاصة ناطرها الجديد اربيل شارون.. جائزة نوبل للسلام فتحت الطريق على مصراعيه لقطع خطوات متزايدة السرعة نحو اعادة للشعب الفلسطيني.. مما أدى إلى بناء الاف المستوطنات على الارض الفلسطينية المغتصبة.. لن ننسى نحن الذين نقاوم فقدان الذاكرة الوعاء الفكري لممارسات النازية. ارتكز هتلر على نظرية المجال الحيوي لتحقيق مشروعه التوسعي باحتلال الارض الغير.. وقد قال بيغين صراحة ان الارض المحتلة في 1967 هي ممتلكات يهودية ليس من حق احد ان يطالب باستعادتها.. الركيزة الثانية هي ما اسماه «هتلر»: الحل النهائي لمشكلة اليهود.. معسكرات الاعتقال السيئة السمعة كانت في نظره الخرج المناسب.. اعادة جماعية بولغ في سرد وقائعها لتبرير اعادة جماعية أخرى، اما حكاية الملايين السنة من اليهود ضحايا هتلر فلقد انضمت إلى تراسلة الخرافات اليهودية تمهيدا لاعادة ارتكابها من جديد تحت غطاء جائزة نوبل للسلام».

هكذا يتحرك الضمير الانساني لمبدع عالمي لا تربطه بالقضية مشاعر الولاء القومي أو الجغرافي أو الخوف على وطنه من مصير مشابه، في حين ان مشعرات، بل مئات المبدعين العرب يلوذون بالصمت ولا يتردد احدهم عن الارتحال في تحد مخز إلى تل ابيل ويعرض واحدة من مسرحياته الهزلية على مسرحها.

ويلاحظ ان غابرييل غارسيا ماركيز لم ينتظر ليقع البيان عدد من زملائه الادباء الحاصلين على جائزة نوبل، فسارع إلى كتابة البيان وإلى توقيعه وتوزيعه.. هذا ما تشير إليه الفقرة الأخيرة من هذا البيان: «هذا ما يدفعني الان إلى التوقيع على هذا البيان بشكل منفرد.. انا اعلن عن اشمعزازي من المجازر التي ترتكبها يوميا المدرسة الصهيونية الحديثة.. وانا اطلب بترشيح اربيل شارون لجائزة نوبل في القتل.. سامحوني اذا قلت ايضاً انني اخجل من ارتباط اسمي بجائزة نوبل.. انا اعلن اعجابي غير الحدود ببطولة الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الابادة، بالرغم من انكار الدولة العظمى الاعظم أو المثقفين الجبناء أو وسائل الاعلام أو حتى بعض العرب لوجوده.. اي الشعب الفلسطيني.. بشكل منفرد.. اذن انا اوقع على هذا البيان باسمي، غابرييل غارسيا ماركيز..» شكراً لك ايها المبدع الكبير.. شكراً لنصف القارة الشائرا المتاصل من أجل العدل والحق والحرة.

## تأملات شعرية:

أقول لهم صباح الخير  
يا من تغسلون الغار عن وطن  
كبير خائر خانع  
ويا من ترفعون القهر  
عن شعب ذليل هابط راجع  
صباح الخير يا شمساً تطالعنا حدائقها  
وتلقانا على وجه الغد الساطع.

## فضاءات رمزية

## ندوة علمية تكريماً لمحمد برادة

الرباط- «القدس العربي»:

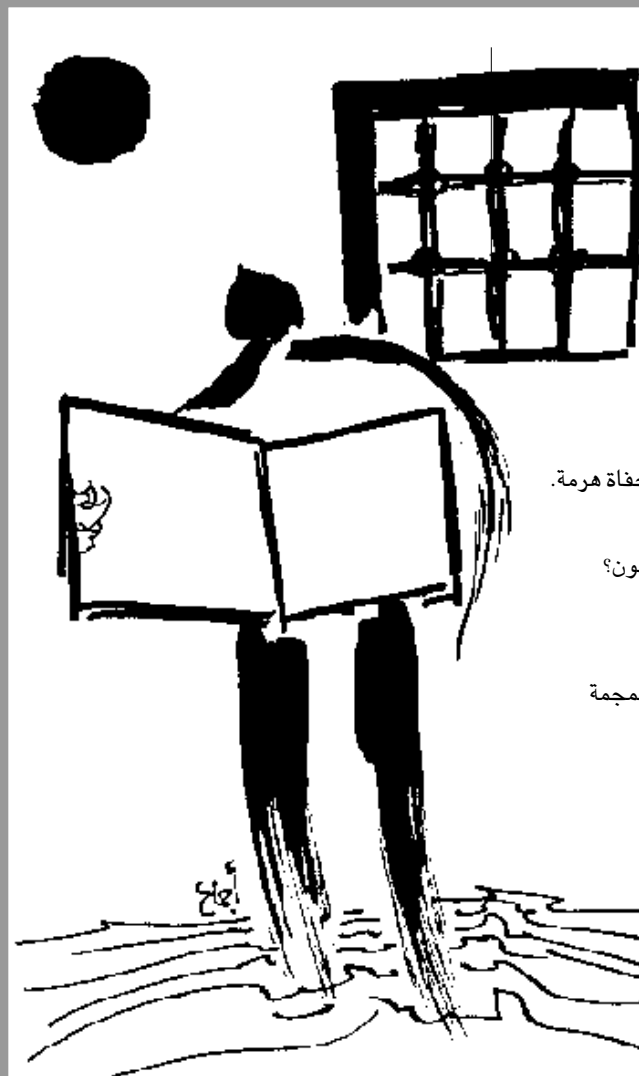
تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية (أكال) بالرباط يومي 13 و 14 آذار (مارس) الجاري ندوة علمية حول موضوع «الرواية المغربية.. اتجاهات وأشكال» تكريماً للكاتب والناقد والروائي المغربي محمد برادة. ويتضمن برنامج الندوة على محاور تتعلق بأسئلة تكون الرواية المغربية وأشكال وقيمات ومحور إشكالات الرواية المغربية واتجاهات وتجارب وقراءات في تجربة محمد برادة الروائية ومواضيع منها تأملات في الرواية المغربية والتغيرات الحديثة في الرواية المغربية والرواية المغربية ومسألة التشخيص والرواية بضمير المتكلم والرواية المغربية الحديثة/ تحليل نماذج الرواية المغربية ورهاناتها وأسئلة الذات والكتابة في رواية التسعينات والرواية المغربية وأسئلة القارئ المغربي ومقدمات أساسية للرواية المغربية.

ويشارك في هذه الندوة زهور كرام، عبد الحميد عقار، سعيد يقطين، عبد الفتاح

الحجمري، رشيدة بنمسعود، أحمد البيوري، عبد القادر الشاوي، سعيد بنسعيد العلوي، نجيب العوفي، حسن بحراوي، والناقد المصري صبري حافظ، والروائي الجزائري واسيني الأعرج، سعيد بلكراد، رشيد بنحدو، بشير القمري، عبد الله العلوي المدغري، عبد العالي بوطيب، الملبودي شغوم، أحمد بوحسن، سعيد جبار، محمد الداوي، الملبودي عثمان، فاتحة الطاييب، محمد منصور ومعجب الزهراني.

## ذكرى أمجد الطرابلسي

■ ستنتظم كلية الآداب بالمدنية الأربعة ندوة حول البحث الأدبي في الجامعة المغربية وذلك في ذكرى الناقد والأستاذ الجامعي المرحوم أمجد الطرابلسي. ويتناول المشاركون في الندوة مواضيع من قبيل إشكالية تاريخ الأدب في النقد الأدبي الحديث وكتابة التاريخ الأدبي بين التقليد والتجديد والمهيمات البلاغية في تاريخ الشعرية العربية ودراسة المصطلح النقدي في الجامعة المغربية والمنهج التاريخي.. حدود اشتغاله وأفاق تطوره ونظرية الأدب العربي.. وهم حقيقة والجودة ك مسافة التوتر مقارنة نقدية. ويشارك في الندوة عبد اللطيف مومن ومحمد غالم ومحمد الوالي وحسن الطالب ومحمد العمري وسعيد يقطين ومحمد كتنوني.



ونبت لي معنى  
معنى وحشي أسود  
كرمح (وحشي) الذي  
اغتال به سيد الشهداء.

(4)

آه من يستبدل الوحشة  
بالزلال؟

فالزلال موته كلعج البصر  
والوحشة موتها بطيء كسلحفاة هرمة.

آه من يستبدل الوحشة بالجنون؟  
فالجنون موته أحمر

كحرف الجيم  
كحرف الجئة والجلجلة والجمجمة

والوحشة موتها عديم اللون  
كحرف الشين

حيث الشهوات،  
والشيطان،  
والشقاء.

\*\*\* شاعر من العراق  
يقع في الأردن

ونبت لي تاريخ دموي وجغرافيا زرقاء  
ونبت لي غناء سرّي عميق كالغرات  
وزعيق رغبات وحشية  
تحصرنني كما تحاصر الدبابية أعمى في البرية

ونبت لي اثنين طوله مليون سنة  
منذ ان بكى نوح ابته  
وهو يفرق امامه.

منذ ان صرخت أم موسى  
وهي ترى ابنتها يتموج وسط البحر

## تنفي زواجها ويبحثها عن الأموال والاغراء:

## حلا شيخة: الاغراء انتهى بعد هند رستم ولا يمكن ان اقدمه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تفت الفتاة الشابة حلا شيخة ما تردد عن وجود قصة عاطفية شديدة تربطها بالفتان الشاب هاني سلامة وأنه بغرضها في اعماله السينمائية التي يلعب بطلانها حاليا. البعض يرى ان حلا شيخة نالت مكانة فنية اكبر من امكانياتها، وانها وصلت للتجويم بسرعة الصاروخ ثم بدأت الأمور تكشف أمام الناس حيث لا تقدم سوى الاوار المتشابهة على شاشة السينما.

ايضا هناك اتهام آخر بانها تحاول تقديم الاغراء من خلال الملابس العارية التي ترتديها في افلامها. طرحنا وهذه الاتهامات لتجيب عنها حلا شيخة.

وبين هاتين سلامتا؟  
■ انها علاقة زمانة وصداقة حيث اشتركت معه في فيلم «السلام والتعبان» وهو انسان واضح وصريح وهما صفتان من النادر وجودهما في الاصدقاء.

اما مسألة العلاقة العاطفية فانها غير صحيحة لانني لا افكر في تلك الامور على الاطلاق، فالفن هو هدفي واحب ان اكبر فيه واحقق شكلا فنيا متميزا.

■ لا توجد اي علاقة رسمية خطوبة او غيرها؟  
■ كما قلت هذا الموضوع غير وارد على الاطلاق في تفكيري ولست على استعداد لعمل علاقات حب وغرام مع احد، تركيزي على عملي فقط، وارى ان اعلى اقتنعوا بفكرة تاجيل عمود الخطوبة والزواج من اي شخص.

■ هناك اتهامات عديدة لك هل تردين عليها؟  
■ بالطبع، وبهمني ان اعرف ماذا يقال عني حتى اصبح اي معلومات خاطئة يتناولها البعض ضدي.

■ يتزدن ان سرعة ظهورك من خلال مسلسل

«الرجل الآخر» اعطاك مكانة اكبر من امكانياتك الفنية ما ريك؟

■ لو كان هذا صحيحا لما تم ترشيحي في العديد من الادوار التي اعتدلت عنها فالفروض ان الخرج لما له من خبرة فنية كبيرة يستطيع ان يعرف امكانياتي وموهبتي في حدودها الصحيحة ومعني ترشيحاتي العديدة في الافلام والمسلسلات والمسرحيات تشير الى اني موهوبة ويرغب المخرج في استمرار موهبتي بالشكل الملائم وانني احظى بشعبية واسعة والا ما لعبت البطولة المطلقة في فيلم «السلام والتعبان»... مثلا.

■ بمناسبة الاعتذارات لماذا يقال عليك انك تعتردين اكثر من التمثيل؟  
■ لانني ارفض تكرار السينمائي في الادوار، وما اقدمه من شخصيات فنية لا بد من تنوعها والا توجد اي ضرورة لشاركتي فيها، فابحث عن دور له ابعاد اجتماعية واختلاف في الشكل والمضمون عما قدمته من قبل في اي مجال فني.

■ البعض يؤكد انك تسعين الى المادة اكثر من الفن بدليل اشتراكك لاجر مغالي فيه قبل قراءة السيناريو لاي عمل فني... ما تعليقك؟  
■ الحقيقة التي لا يعلمها الناس انني ابدأ في تصوير اي فيلم او عمل فني دون تحديد لاجري، وعندما اعتدلت عن بطولة فيلم «شورت وفانلة وكاب»، كان بسبب الدور الذي وجدته غير ملائم لي ولشخصيتي ولذلك قالوا انني مابدة وانني مغرورة، وغيرها من الاتهامات الخاطئة.

■ هل تحاولين الاتجاه الى الاغراء خاصة انك تردين ملابس شبه عارية في افلامك؟  
■ موضوع الاغراء غير وارد في قاموسي الفني فاري ان المعتلة الوحيدة التي نالت لقب نجمة الاغراء هي الفنانة المعتزلة هند رستم فقط.

■ اما الادوار التي تعرض علي وتطلوب مني فيها ارتداء مايوه او ملابس ساخنة فانا ارفضها لانني جولة جدا امام الكاميرا. وعموما في افلامي ارتدي ما ارتديه في حياتي العادية من ملابس وما اشاهده على فتيات الجامعات ومراحل الشباب.



حلا شيخة (القدس العربي)

■ ما ريك في أزمة السينما هل جيلك يستمتع بالتأثير الايجابي فيها؟  
■ ارى ان جيلتي هو الذي يقدر على حل أزمة السينما وقد فعل ذلك من خلال الافلام العديدة التي يصورها ابناء جيلتي مؤخرًا وساهمت في دوران حركة الانتاج السينمائي بعد توقفها تقريبا. وفي اعتقادي ان الفترة القادمة سوف تشهد ازدهارا فنيا كبيرا في السينما المصرية.

■ هل تجدين منافسة بينك وبين شقيقاتك في مجال التمثيل؟  
■ بالعكس فانا الاكبر والاقدم في التمثيل وساهمت في دور انجيلي وكنت اقدم منهن في مجال التمثيل من خلال تواجدها واليونان.

■ معي في الاستديو ومعرفة المخرجين بهما. ما الجديد عنك؟  
■ اصور قريبيا الفيلم السينمائي «كابرو»، اثناسا، لتأليف خالد محي واخراج سعد هندساي ويتناول مشاكل الكوميديا والسينما ويتم التصوير في القاهرة واليونان.

■ ما ريك في أزمة السينما هل جيلك يستمتع بالتأثير الايجابي فيها؟  
■ ارى ان جيلتي هو الذي يقدر على حل أزمة السينما وقد فعل ذلك من خلال الافلام العديدة التي يصورها ابناء جيلتي مؤخرًا وساهمت في دوران حركة الانتاج السينمائي بعد توقفها تقريبا. وفي اعتقادي ان الفترة القادمة سوف تشهد ازدهارا فنيا كبيرا في السينما المصرية.

■ هل تجدين منافسة بينك وبين شقيقاتك في مجال التمثيل؟  
■ بالعكس فانا الاكبر والاقدم في التمثيل وساهمت في دوران حركة الانتاج السينمائي بعد توقفها تقريبا. وفي اعتقادي ان الفترة القادمة سوف تشهد ازدهارا فنيا كبيرا في السينما المصرية.

## مثل بقية البشر: الفنانون المصريون لهم هواياتهم ايضا

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

احل الفن، مثلهم مثل بقية البشر، لهم هوايات يمارسونها ويبرعون فيها بعيدا عن اضواء البلاطوات. بل وارتقى البعض الى مستوى البطولة. مثل هالة صديقي التي كانت بطلة في السباحة، وبرنلتي عبد الحميد التي كانت بطلة الغروسية، وعلى صعيد كرة القدم ينقسم الفنانون مثل بقية المصريين بين مؤيد لفريق الاهلي ومؤيد لفريق الزمالك، ومن الهواميات التي يمارسها الفنانون ايضا المطالعة والرسم. وليندا بالممثل محمود ياسين: «عشق مشاهدة مباريات كرة القدم واحرص بصفة دائمة على متابعتها حيث افعل مع المباريات وخاصة التي يكون منتخب مصر طرفا فيها وهي هوايتي الاولى وايضا القراءة فهي تعتل جزءا كبيرا من اهتماماتي التي بدأت وانا في المرحلة الثانوية».

الفنانة نيللي: «من الهوايات التي احرص دائما عليها كتابة الخواطر والاشعار فانا متميزة فيها بالإضافة الى قراءة القصص التي اقوم بشرائها بصفة شبه يومية وايضا احب رياضة المشي وفي نهاية كل يوم اقوم بتدوين الاحداث التي جرت لي على مدار اليوم».

الفنانة نادية عبد الغني: «الاسكواش من الهوايات المفضلة لي حيث احرص على ممارسة اللعبة ولكن في اوقات متباعدة على فترات والحمد لله فانا اتقنها لدرجة عالية واحرص ايضا على القراءة وخاصة الكتب التي تتعلق بالتراث والحضارة».

الفنان سمير غانم: «احرص بصفة مستمرة على ممارسة هواية المشي ولكن داخل منزلي من خلال جهاز «السيف» ولكن ببطء ان انا شاهد الفيديو بالإضافة الى هواية السفر. فهي تمثل لي مذاقا خاصا وتجمعني وانا وزوجتي دلال عبد العزيز هواية متابعة مباريات الزمالك لكوننا من المعاشقين للعبة البضاعة».

الفنانة نجوى فؤاد: «التدريبات الرياضية شيء اساسي احرص عليه يوميا للحفاظ على رشاقتي واعتبرها اهم خضعت لبرنامج رجيم».

الفنان ابراهيم نصر: «هوى ركوب الدراجات فانا اعتبرها رياضة لذيذة وخفيفة».

الفنان احمد عبد الوارث: من اهم الهوايات التي اعتبرها مفضلة لي التدريبات الرياضية بصفة يومية حفاظا على اللياقة البدنية حيث امارس هذه التدريبات في النوادي والحدائق العامة حتى استمتع بالجو الطبيعي والخضرة الجميلة ولبعض الناس الارسي من الالعاب التي اعزني بها واحرص على ممارستها واقوم بتعليم اولادي لعبة الشطرنج التي اعشقها وتشجيني الدائم الفريق الزمالك».

الفنانة سناء بونس: «احرص منذ طفولتي على القراءة وخاصة تكبر الكتاب وهي موهبة بدأت ملامحها عندي وما زلت احافظ عليها بالإضافة الى رياضة المشي لان الساحة الفنية تجعلني لا استطيع ممارسة اي رياضة اخرى».

الفنانة سحر رامي: «هوايتي الاولى رقص الباليه فهي ايضا مهنتي التي تخرجت بها واحرص حاليا على ممارستها رغم ان جميع الاعمال الفنية التي شاركتها لاقوم بعمل راقصات الباليه وايضا لي موهبة اعزني بها وهي الخياطة والتفصيل فانحصر على عمل بعض ملابسي بنفسي واقوم بالرسم عليها بانوات الزينة».

الفنانة مندى والي: «تس الطاوله» والبنغ بونغ من اهم الهوايات التي احرص على ممارستها مع بعض الاصدقاء وانا لاعاب بنغ متميز حيث كنت افوز ببطولات المدارس في

هواياتي المفضلة فامارسها داخل منزلي بواقع ساعة يوميا، واقوم بالتدريج في هذه التدريبات بالإضافة الى توفقي في لعبة الاسكواش».

الفنانة نهلة عنبر: «احرص بصفة مستمرة على ممارسة لعبة «الاسكواش» فهي رياضة مثيرة للاهتمام واعتبرها من اهم انواع التدريبات الرياضية بالإضافة الى توفقي الذي اشاد به الجميع في السباحة واقوم بممارستها في اماكن خاصة ان توفرت لي.

الفنانة وفاء عامر: «برامج الكومبيوتر والانترنت ميلاتن عموما اساسيا في الهواية التي اعشقها بل اعتبرها شيئا اساسيا في حياتي لا استغني عنها وايضا فانا بطلة في التنس واتحدى اي فنانة ان تهزمني حيث امارسه بصفة شبه دائمة في احد الفنادق مع مدرتين متخصصين.

الفنانة ندى بسيوني: «هوايتي الاولى المفضلة تربية الحيوانات حيث اولى بها بالحب معها لانني احبها جدا واذبح بصفة دائمة الى حديقة الحيوانات واصطحب الكلابات معي واضعها للحيوانات في الاقفاص بها وعندي «بغيان» من المنزل اداسيه كل يوم بالإضافة الى هوايتي في سماع الموسيقى والاشعار».

الفنانة مغالي زايد: «من الهوايات المحببة لي بالطبع الرسم فهو تخصص لانني خريجة كلية الفنون الجملة فانا متميزة في هذا اللون من الفنون واحرص بصفة دائمة على تنمية هذه المهبة من خلال القيام برسم لوحات فوتوغرافية واحرص على الزواج وقد حصلت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير في هذا المجال».

الفنانة ميمي جمال: «احب المشي جدا» فهي رياضة جميلة ويمكن ممارستها في اي وقت دون التقيد بتدريبات بلا ملابس رياضية بالإضافة الى عشقي لتابعة التلفزيون بعد منتصف الليل وكنت متميزة في التفسير خاصة الفساتين حيث كنت اقوم بفكها وولاسف اقبل في اصلاحها ولا استطيع اعادة الفساتين مرة اخرى كما كان».

الفنانة سعاد نصر: «المشي اعتبره في هذا الوقت الهواية المحببة لي اصبحت لا استغني عنه وفي يوميا ساعة على الاقل حيث كنت امارس الرياضة من اجل التحضير لانني خضعت لبرنامج رجيم».

الفنان احمد عبد الوارث: من اهم الهوايات التي اعتبرها مفضلة لي التدريبات الرياضية بصفة يومية حفاظا على اللياقة البدنية حيث امارس هذه التدريبات في النوادي والحدائق العامة حتى استمتع بالجو الطبيعي والخضرة الجميلة ولبعض الناس الارسي من الالعاب التي اعزني بها واحرص على ممارستها واقوم بتعليم اولادي لعبة الشطرنج التي اعشقها وتشجيني الدائم الفريق الزمالك».

الفنانة سناء بونس: «احرص منذ طفولتي على القراءة وخاصة تكبر الكتاب وهي موهبة بدأت ملامحها عندي وما زلت احافظ عليها بالإضافة الى رياضة المشي لان الساحة الفنية تجعلني لا استطيع ممارسة اي رياضة اخرى».

الفنانة سحر رامي: «هوايتي الاولى رقص الباليه فهي ايضا مهنتي التي تخرجت بها واحرص حاليا على ممارستها رغم ان جميع الاعمال الفنية التي شاركتها لاقوم بعمل راقصات الباليه وايضا لي موهبة اعزني بها وهي الخياطة والتفصيل فانحصر على عمل بعض ملابسي بنفسي واقوم بالرسم عليها بانوات الزينة».

الفنانة مندى والي: «تس الطاوله» والبنغ بونغ من اهم الهوايات التي احرص على ممارستها مع بعض الاصدقاء وانا لاعاب بنغ متميز حيث كنت افوز ببطولات المدارس في



انيسا الفارسية

لعبة الشطرنج والطاوله حيث اقوم بممارستها على احد القاهي خلف مسرح البلون ويشاركني في هذه الهواية التي اصبحت عاشقا لها كل من الفنانين حسن مصطفى ومظهر ابو النجا بالإضافة الى توفقي في كرة القدم من خلال المباريات الودية التي اشارك فيها مع نجوم الكرة والفن».

وتقول الفنانة دلال عبد العزيز: «الهواية التي اعشقها واحرص عليها بصفة مستمرة هي «التنس» حيث اجد متعة خاصة في هذه اللعبة الشيقة بالإضافة الى حرصي الدائم على الحفاظ على هوايتي والتي تتعلق بحبي للمصافير ورعايتها داخل منزلي».

وتقول الفنانة رجاء الجداوي: «اعتبر عرض الازياء ومشاهدتها هي اهم هواية عندي حيث كنت عارضة الازياء لفترة كبيرة واجد متعة في هذه المهنة التي تجعلني اشعر بذاتي بالإضافة الى قراءة كتب كبار الكتاب».

وتقول الفنانة كمال سلامة: «رياضة المشي من اهم الهوايات التي امارسها منذ سنوات عديدة حيث تجعلني احافظ على رشاقتي».

الفنان يحيى الفخراني يؤكد في الختام بقوله: «بالطبع الالهاري وماذا اوجل كافة الالتزامات الفنية اثناء مباريات منتخبنا الوطني الحامسة وهذا ما حدث معي اثناء الوندبال الافريقي الاخير بمالي» وانا لا ازال امارس لعبة كرة المضرب. (أ.ب.)

ويتلقن منه دروسا في الاقتصاد والفلسفة والمبارزة بالسيف، وهي مهارات سيحتاج اليها عندما يصبح خارج اسوار السجن. ويوفر هاريس للخليفة بعض المرح والدفع كلما اصيبت الشاشة بالبطء والبرود.

وبعد ان يهرب ادموند من السجن ويصل سباحة الى جزيرة على بعد ثلاثة اميال من السجن يلتقي بعصابة مهربين في مشهد هو في غير محله، ولكنه واحد اكثر مشاهد الفيلم طرافة.

وغرمان هو المفارقة الكبرى في الفيلم، فهذا الممثل الاثني من افلام ستيفن سوبرديغ يستدر اكثر الضحك في دور «جاكوب» صديق وخادم ادموند والذي يساعده في تنفيذ خطته، سرقة الذهب المخبأ، والعونة للانتقام من اولئك

الذين زجوا به في السجن واستعادة خطيته.

ويتلقن منه دروسا في الاقتصاد والفلسفة والمبارزة بالسيف، وهي مهارات سيحتاج اليها عندما يصبح خارج اسوار السجن. ويوفر هاريس للخليفة بعض المرح والدفع كلما اصيبت الشاشة بالبطء والبرود.

ويتلقن منه دروسا في الاقتصاد والفلسفة والمبارزة بالسيف، وهي مهارات سيحتاج اليها عندما يصبح خارج اسوار السجن. ويوفر هاريس للخليفة بعض المرح والدفع كلما اصيبت الشاشة بالبطء والبرود.

المنفي، مما يحمل فيغور على نفي ادموند الى السجن على جزيرة شاتو ديف.

وتركض خطيبة ادموند، مرسيديس (داغمارا دومينجيك) الى احضان فرناند الذي طالما كان يطمع بها، معتقدة ان ادموند قد اعدم.

الان ادموند لا يزال حيا يرزق. وطبعاً فهو يعاني من بعض الضعف نتيجة لقضاة عدة سنوات في زنانه مظلمة، الا انه محافظ على قسواه العقلية. بل احتفظ ايضا ببعض لياقته البدنية. وذلك رغم الجلد والتعب الذي يتعرض له.

وبمساعدة من «الاب فيريا» (هاريس) الكاهن المسجون لرفضه اعطاء نابليون صناديق مخبأة مليئة بالذهب، يتعلم كافيزيل حرق نخت تحت ارض السجن،

## فضائيات

## استفتاء زياد نجيم غرق في التفاصيل اللبنانية

زهرة مرعي \*

■ ليس كافيا ان يستبدل مقدم ومعد برنامج «استفتاء» الدكتور زياد نجيم مساء الخير التي يقولها له المواطنين المتصلون بالبرنامج بـ «مسا الحرية» كي يكتب برنامج حلة خاصة به او تعطيه لونا مميذا يجعله حاملا لاهداف ما. اذ بعد اشهر من اطلاق البرنامج لأولى حلقاته ما زال السياق العام للحلقات هائما من غير هدى.

استفتاء الذي يعتمد على استقبال ضيوف من مشارب مختلفة يطرح كل منهم قضيتهم على الملأ، ويستقبل اتصالات هاتفية تتيح لأصحابها التعبير عن آرائهم سواء في التعليق على الموضوع المطروح في الاستديو وهذا يحدث نادرا، او طرح اي موضوع يشغلهم في السياسة او الاقتصاد او غير ذلك، فمن الملاحظ ان البرنامج لا يزو بعد على بر معين، بل هو يتيح التفتيش لمن يرغب في ان يكون التلفزيون منبره.

في حلقاته السابقة بدأ استفتاء باتصال مباشر عبر «البنغ» ما بين الاستديو في النجاش وبيروت حيث استقبال المطة والخرجة تضال الاشقر من منزلها طارحا عليها السؤال حول تقرير وزارة الخارجية الامريكية الذي تناولت فيه موضوع الحريات في لبنان. وبعد ان ادلت الاشقر بدلها بدأ نجيم بتلقي الاتصالات الهاتفية. وبين اتصال وآخر كان يعود الى ضيوف الاستديو او الى تضال الاشقر التي تنوعت الاسئلة المطروحة عليها. الموضوعات التي طرحها ضيوف الاستديو والمتصلون بالبرنامج لم يكن لأي واحد منها علاقة بالأخر.

فمن هموم المواطنين على الهاتف نختار نماذج منها «شؤون وشجون بلدية شتورا»، «الاستياء من الضريبة على القيمة المضافة» و«الوجود السوري في لبنان ومتى الانسحاب»، اما ضيوف الاستديو فكان لكل منهم قضيتهم الخاصة منهم من جاء للحديث عن شروط السلامة العامة على الطرقات، ومنهم من جاء مثلا للمنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان لطرح مسألة الانسان الفلسطيني المتروك لعقده في لبنان بعد تراجع خدمات الانزوا في التعليم والطبابة وغيرها من الشؤون الانسانية. ومنهم من اختار الحديث عن حقوق المرأة العاملة.

ان لم يكن لاستفتاء ارادة في التدخل بما يطرحه المواطنون من قضايا على الهواء المباشر، فهو من دون شك من يختار ضيوف الاستديو ويعرف سلفا ما هي

المحاور التي سيركزون عليها. فمثلما ان يستبدل ان يتم اختيار موضوعات انسانية يجمع فيما بينها خيط واحد كان رفيعا؛ ام ان البرنامج سيبنى يجمع مائة من كل وادي صصا؟ اضافة لذلك فان استفتاء الذي قدمه الدكتور زياد نجيم على انه مفتوح على المواطنين العرب كافة لطرح ما يريدونه من قضايا يبدو انه غرق في التفاصيل اللبنانية ونادرا ما يتلقى اتصالا من مواطن غير لبناني. لكن الحق يقال ان العديد يحرصون في كل حلقة على استضافة مواطن عربي مقيم في لبنان ليقول ما يشاء. اما عدم وجود صلة بين البرنامج وبين سائر الاقطار العربية فذلك ناتج بالطبع عن شعبية قناة ام.تي.في المحدودة عربيا.

استفتاء يبدو انه يطمح لأن يكون هايد بارك عربيا مفتوحا للصحراء، فيما المسؤول بعيد عنه لاوجود لمن يسأله او يحاسبه او يحشره، وهذا بالطبع امر مرجح له، وللبق المواطنين يصرخون عبر استفتاء بقد ما تتيح لهم حناجرهم؟

## حميمية في برنامج «انت وطفلك»

■ «انت وطفلك» برنامج جديد على قناة ام.بي.سي يتوجه الى الامهات ساعيا للتزكيز على مرحلة عمرية محددة من عمر الطفل ليتفرغ عنه على امداد الحلقة التي تستغرق حوالي الخمسين دقيقة فقرات متنوعة تلقي الضوء عبر اخصائيين على اهم متطلبات الطفل وضوروات العناية به.

الطفل في شهره الرابع كان موضوع الحلقة الماضية وكان شرحا ونقاشا بين مقدمة البرنامج دوريس البعيني وبين طبيب اخصائي للأطفال لي كيفية العناية واهمية حليب الام، اضافة الى بدء تعويده على اغذية اخرى ضرورية. ثم تطرق الى الرابط النفسي والعاطفي بين الام والمطل وغير ذلك من الموضوعات منها فقرة عن التسوق لحاجات الطفل في هذه المرحلة حيث بدت الحاجات المعروضة رغم ضرورتها قريبة الى الفانتازيا اكثر منها حاجات يمكن ان يصل اليها كل الناس بمختلف مستوياتهم.

في كل الحالات يمكن اعتبار برنامج «انت وطفلك» المتفرع عن برنامج «انت من البرامج المفيدة كونه يساعده الام الجديدة على معرفة ما يحتاجه طفلها في كافة مراحل عمره من عناية غذائية ونفسية وعاطفية من خلال مختصين يصدقونها القول بحيث تبعد نفسها وطفلا عن التجريب. كما ويعتبر البرنامج من نوع البرامج العدة باتقان حيث تبعد فقراته عن الفثرة وتعوض فقط في الضوروري. ذلك ان فقراته المتعددة لا يمكن ان يتخطى كل منها العشر دقائق.

كما ان البرنامج يجمع في استديو واحد كافة مقدمي ومقدمات الفقرات مما يرسخ اكثر طابعه العائلي ويزيد من حميميته. والملاحظة الاخيرة انه يعرض بين السادسة والسابعة بتوقيت بيروت الامر الذي يعتبر مميذا لأن من عادة محطات التلفزة ان توجه في فقرات الصباح الى السيدات والامهات بشكل عام.

## مارسيل غانم عجز ان يكون هو نفسه!

■ يوم الثلاثاء الماضي ودع الزميل مارسيل غانم برنامج creed ياقاتل يا مقول كما عرف بالعربية ليحول البرنامج في دورته التالية الى برنامج للصغار. تجربة مارسيل غانم في تقديم برامج الريح والخسارة وطرح الاسئلة على شاشة ال.بي.سي لم تحقق قدرا كبيرا من النجاح، ورغم اعتياد المشاهدين عليه كمتحاور سياسي، اقتصادي في برنامج «كلام الناس» الا انه لم يصلوا معه الى التناغم والتشويق الذي كان لهم في البرنامج السياسي. نجاحه في كلام الناس بقي نكته ينطلق منها المشاهد لقياس النجاح في علاقته مع المتحاورين. لكن افتقارهم للكثير من مميزات برامج الال جيمعهم يجمعون عن التعلق بمارسيل الثاني.

مارسيل الاول كانت شخصته مجلجلة كلما استطاع ان يصل بضيئه السياسي الى زاوية الحشر، او كلما استطاع تحقيق معركة حامية بين ضيف الاستديو والضيف من خارجه. بينما مارسيل الثاني بقي مشدودا عاجزا من ان يكون هو نفسه. لقد كان في ياقاتل يا مقول مثلا لم يحقق النجاح.

لقد انتهت التجربة لغير صالحه وكان من الاضطر ان لا تطول اكثر من دورة برامجية واحدة، ليعود مارسيل الى مهنته الاصلية التي اتقنها لا بل تفوق بها، وهذا هو كلام الكثير من الناس.

## ملف المفقودين في «سيرة وانفتحت»

■ فشل برنامج «سيرة وانفتحت» على شاشة تلفزيون المستقبل في تحقيق سبق اعلامي متلفز يجمع فيه على الهواء مباشرة بين ام وابنتها فرقي بينهما والد الفتاة عمدا لاسباب لم يتم الحديث عنها مطلقا. لقد وعد البرنامج المشاهدين بهذا اللقاء وكانوا بالانتظار، الا انه وفي التصف الساعة الاولى للحلقة تبين ان اللقاء لن يتم لأنه تم اصلا قبل يومين من موعد البرنامج، حيث نقلت الكاميرا لحظات انتظار الفتاة لامها. وهي كانت لحظات مؤثرة بالفضل. ولم تصور هذا اللقاء؟ الاسباب التي ذكرها مقدم البرنامج زافين قويميجان خاصة جدا وعلينا ان نختزنها.

حتى وان افتقدت هذه الحلقة العنصر الدرامي الذي كنا بانتظاره الا انها لم تفقد عنصر التشويق الذي تمثل في حضور الفتاة اميرة في الاستديو اضافة الى الناشط الاجتماعي رياض عيسى الذي لعب الدور الاكبر في البحث عن الطرفين وصولا الى اجراء فحوص ا.د. ان التاك من صلة الام بابنتها. اضافة الى وجود المحلل النفسي الذي افاض بالحديث عن الرابط الذي يجعل كلا من الطرفين يشوق للتعرف الى الطرف الاخر وضمه الى صدره. هذا اللقاء الثالثي اتخذ الطابع الدرامي وفتح جروح الكثير من المواطنين اللبنانيين والعرب الذين افتقدوا احباء لهم في الحرب اللبنانية، خاصة وان الحلقة اتخذت عنوانا لها «المفقودون» دون التفريق بين حالات متعددة ومتنوعة للمفقودين. لقد وجد اهالي المفقودين خلال الحرب ان الناشط الاجتماعي رياض عيسى قادر على العودة التي تنتجها بشأن احبائهم، وبعضهم كان مصمصا على ذلك، مع العلم ان الدولة اللبنانية فشلت في الوصول الى حل لهذا الملف الشائك.

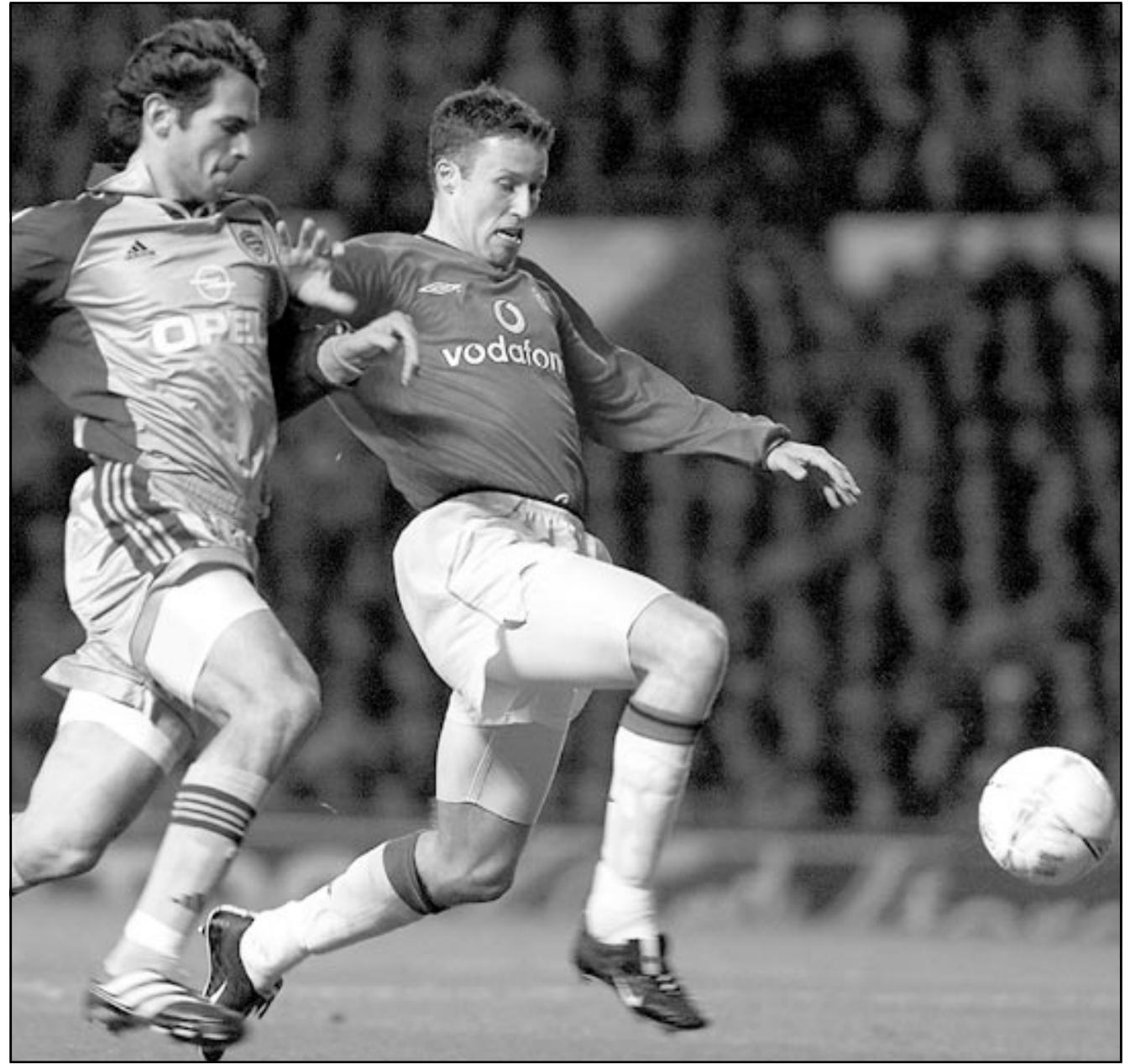
\* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

## وارضيات





ريغالدو لاعب برشلونة (يسار) محاطا بالثلاثين من لاعبي ليفربول يحاول الفوز بالكرة (أ ف ب)



روني جونسون لاعب مانشستر يونايتد (يسار) يناهض لاعب بايرن ميونخ روكو سانتا كروز على الكرة (رويترز)

## الارجنتين قد تقابل الكامبيرون في جنيف بدلا من مرسيليا

■ مرسيليا - رويترز: قالت صحيفة «لابروفينس» اليومية الفرنسية ان مباراة كرة القدم الودية بين الارجنتين والكامبيرون المقرر اقامتها يوم 27 مارس آذار الجاري قد تقام في جنيف بدلا من مرسيليا، وتاهلت الدولتان لنهائيات كأس العالم المقرر اقامتها في اليابان وكوريا الجنوبية في مايو ايار من هذا العام. وقالت الصحيفة انه لا يمكن اقامة المباراة في مرسيليا حيث ستقام مباراة فرنسا واسكتلندا في باريس في نفس الليلة مشيرة الى ان المنظمين وضعوا «شرطا غير واقعي

في واحدة منها لكن هيسكي اضاع فرصة ذهبية عندما انفراد بالحارس ولم يحسن ايداع الكرة داخل الشباك (56). وسدد البرازيلي ريغالدو 25 مترا (59)، وحذا حذوه زميله بيبول (63)، قبل ان يصد القائم كرة رأسية للمدافع الفرنسي فيليب كريستافال (68).

واهدر روما فرصة التأهل لانه سقط في فخ التعادل على ارضه مع غلطة سراي التركي 1-1. وتقدم الفريق التركي الذي سجل تعادله الخامس على التوالي في الدور الثاني بواسطة كاران اوميت في الشوطين الاخيرة من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني ادرك الظهير اليمين البرازيلي كافو التعادل لروما في الدقيقة 82، من دون ان ينجح فريقه في حسم المباراة في مصلحته. وتملك الفرق الاربعة في هذه المجموعة فرصة التأهل الى ربع النهائي مع العلم بان ليفربول وغلطة سراي لم يحققا اي فوز في الدور الثاني حتى الان.

(78). وعلى ملعب «توكامب» وضمن المجموعة الثانية، سقط برشلونة في فخ التعادل السلبي مع صيفه ليفربول الانكليزي، وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الفريقين على الملعب ذاته الموسم الماضي لكن في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وسيطر الفريق الكاتالوني على مجريات اللعب، لكن ليفربول الذي غاب عنه هدافه مايكل اوين كان الاخطر، كاد يفتتح التسجيل عبر اميل هيسكي اثر تمريرة من ستيفان جيرارد لكن تسديده كانت ضعيفة سيطر عليها الحارس الارجنتيني جرمان بونانو (9).

ورفع جيرارد ركلة حرة مباشرة داخل المنطقة لتناول لها داني مورفي مرت فوق العارضة بقليل (22). وسدد الارجنتيني خافيير سافولا كرة قوية مرت الى جانب القائم اليمين لرمي البولندي جيرزي دوديك (51). وضغط برشلونة في الشوطين الثاني في حين اعتمد ليفربول على الهجمات المرتدة وكاد ينجح

جانب القائم الايسر (37). وتحسن الاداء في ربع الساعة الاول من الثاني عندما ضغط مانشستر بغية افتتاح التسجيل لكنه اصطدم بدفاع منظم من ورائه حارس متائق هو اوليفر كان الذي تصدى ببراعة لتسديدة زاحف ليفغز (42).

وكانت اخطر فرصة في المباراة لبايرن ميونخ عندما رفع لاولين هارغريفز كرة من ركلة ركنية تناول لها البيروفي كلاوديو بيتزارو برأسه وانقذها بارتيز بيراعة (65). ثم ابعد الحارس الفرنسي كرة قوية سددها ينز بريميز 25 مترا (66).

وتصدى كان ببراعة لكرة قوية سددها الهولندي رود فان نيستروي (72). وهدأت الوتيرة تماما في الدقائق العشر الاخيرة ليخرج الفريقان بنقطة كانت جوازهما الى ربع النهائي. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تعادل نانت الفرنسي وبوفايستا البرتغالي 1-1. سجل للاول الروماني فيوريل مولوفان (43)، وادرك مارتيلينو التعادل لبوفايستا

■ نيقوسيا - أ ف ب: بلغ مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونخ الألماني حامل اللقب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم بتعادلهما صفر-صفر ضمن منافسات المجموعة الاولى في الجولة الخامسة قبل الاخيرة، في حين سيستمر التثويق في المجموعة الثانية بتعادل برشلونة الاسباني مع ليفربول الانكليزي صفر-صفر، وروما الايطالي مع غلطة سراي التركي 1-1.

على ملعب «اولدترافورد» لم ترق مباراة مانشستر يونايتد وبايرن الى مستوى الفريقين فغلب الحذر على تحركاتهما خصوصا في الشوط الاول الذي شهد تسديدة واحدة للفريق البافاري على مرمرسي الحارس الفرنسي فايبان بارتيز من دون خطورة، في حين فشل الفريق المضيف في ذلك، كما ان الركلة الركنية الاولى احتسبت بعد مرور 20 دقيقة للضيوف ايضا.

وسنحت فرصة امام الويلزي راين غيغز لانتزاع التسجيل عندا تلاعب بالمدافع الغاني صامويل كوفور لكنه سددها بيمانه مرت الى

## عودة رونالدو الى الملاعب لم تتحدد بعد

كيبو صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم. وكانت المباراة مقررة في 3 اذار/مارس الحالي غير انها تاجلت بسبب وفاة لاعب كيبو الدولي الكونغولي الديمقراطي جايسون مايبي في حادث سير في قبرونا. وعزز كيبو ظاهرة الموسم الحالي موقعه في المركز الخامس برصيد 41 نقطة، في حين صعد بارما الى المركز الثالث عشر برصيد 31 نقطة بفارق الاهداف خلف بياتشينزا.

عودته الى الملاعب. وكان رونالدو اصيب بتمزق عضلي في مباراة فريقه ضد بياتشينزا ضمن الدوري المحلي في 23 كانون الاول (ديسمبر) الماضي وسافر مطلع شباط (فبراير) الماضي الى ريو دي جانيرو حيث امضى فترة نقاهة بموافقة ادارة نادي انتر ميلان. وكان مدرب البرازيل فيليب سكواري استدعى رونالدو للمباراة الودية للبرازيل ضد يوغوسلافيا في 27 آذار (مارس) الحالي.

■ ابيانو جنتيلي (ايطاليا) - أ ف ب: يحوم الشك حول تاريخ عودة مهاجم منتخب البرازيل وفريق انتر ميلان الايطالي الى ملاعب كرة القدم. وقال مدرب الفريق الارجنتيني مكتور كوير «الفريق يحلم بحراز اللقب المحلي، ويجب ان نخوض المباريات التيقية بالحماس الذي تلعب به حاليا، اذا عداد رونالدو الى الملاعب وكنا بحاجة اليه فهذا امر جيد بالنسبة لنا، لكن يجب ان نثق بإمكانات الفريق». واكد كوير ان على رونالدو العمل مع زملائه في التدريبات قبل تحديد تاريخ

## الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يحقق في شجار روما

■ جنيف- رويترز: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الخميس انه بدأ تحقيقا في الشجار الذي وقع بعد مباراة فريق روما الايطالي وغلطة سراي التركي في العاصمة الايطالية امس والذي اصيب فيه عدد من افراد الامن الايطاليين. وقال ناطق باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لرويترز «بناء على تقارير مختلفة من الحكم والمسؤولين الى جانب مدير استاد بدأ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تحقيقا في الاحداث التي وقعت في مباراة روما وغلطة سراي يوم الاربعا». واضاف الناطق «من المحتمل النظر

طرد الارجنتيني ماوريتسيو تارسكو في الدقيقة 67 وسجل ثلاثة اهداف عزز بها تقدمه. ورفع تشلسي رصيده الى 50 نقطة، فيما تجمد رصيده توتنهام عند 38 نقطة في المركز التاسع. وكانت المباراة مقررة ضمن المرحلة السابعة والعشرين بيد انها تاجلت بسبب خوض توتنهام المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية المحترفة والتي خسرها امام بلاكبيرن. وفي مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة ذاتها، فاز بلاكبيرن على ايبسويتش تاون 2-1. سجل للفانز داميان داف (20) واندوي (43)، وللخاسر ماركوس ستوياتر (55).

وصعد بلاكبيرن الى المركز الخامس عشر برصيد 32 نقطة، فيما تراجع ايبسويتش تاون الى المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة.

## .. ويدرس اجراءات جديدة لحماية الاندية من مواجهة مشاكل مالية

ومن ناحية اخرى يدرس الاتحاد الاوروبي حاليا امكانية منع الاندية التي تواجه مشكلات مالية او ديون من المشاركة في بطولتي الاندية الاوروبية الابطال وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اللتين ينظمهما. ويرغب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان تصل الاندية المشاركة في بطولتيه الى وضع معين بالنسبة للحالة المالية وواضع للملاعب وسياسة تطوير اللاعبين الشبان. ويعمل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على هذه الخطة منذ ثلاثة اعوام في محاولة لمنع الاندية من استدانة عشرات الملايين من الدولارات لشراء لاعبين لا تستطيع الاندية الاخرى التي تعمل وفق قواعد مالية صحيحة من شراهم.

وإذا وافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماع لجنته التنفيذية في مدينة نيون السويسرية امس الخميس على اجراء من هذا القبيل فانه سيتم تنفيذه اعتبارا من عام 2004. كما سيبحث الاتحاد ايضا اعادة تشكيل كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

## فوز المكسيك على البانيا 4 - صفر

■ سان دييغو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: فازت المكسيك على البانيا 4- صفر في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في سان دييغو ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان. وسجل بورغيتي (24) وراموس موراليس (36) وباتيستاستا (52) (90) الاهداف. وطرد الحكم الاميركي كيفن ستوت مدافع البانيا بيديلي في الدقيقة 44. فأكمل فريقه الشوط الثاني بعشرة لاعبين.



رونالدو

## بطولة انكلترا ثلاثية المهاجم الهولندي هاسلبانك تقود تشلسي الى المركز الخامس

■ لندن - أ ف ب: قاد المهاجم الدولي الهولندي جيمي فوليد هاسلبانك فريقه تشلسي الى المركز الخامس عندما سجل له 3 اهداف من اصل الاربعة النقطية التي تغلب بها على توتنهام في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل هاسلبانك الاهداف الثلاثة في الدقائق 24 و69 و81 رافعا رصيده الى 21 هدفا متساويا مع مواطنه رود فان نيستروي مهاجم مانشستر يونايتد، واذاف الدولي الاسكتلندي السابق فرانك لامبارد الهدف الرابع في الدقيقة 90.

وهو الفوز الثاني على التوالي لتشلسي على توتنهام بعد الاول السبت الماضي بالنتيجة ذاتها ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا. واستغل تشلسي النقص العددي في صفوف توتنهام بعد

## فوجتس يعين بيرنز مساعدا له في منتخب اسكتلندا

■ جلاسجو - رويترز: عين الألماني بيرتي فوجتس مدرب منتخب اسكتلندا الاول لكرة القدم تومي بيرنز مساعدا له.

واعرب فوجتس الذي عين مدربا لاسكتلندا في 13 من شباط (فبراير) الماضي عن سعادته بضمها الحصول على خدمات بيرنز (45 عاما) الذي عمل في السابق مدربا لنادي سيلتيك الاسكتلندي، وقال فوجتس في بيان على الموقع الرسمي للاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم على الانترنت «تومي كان يوما على رأس قائمة المرشحين لهذه المهمة بالنسبة لي.. فلقد اردت لشخص له خبرة دولية كلاعب ومدرب ويعرف كل شيء عن الكرة الاسكتلندية».

واضاف فوجتس «انا سعيد لقبوله عرضي بالانضمام الى الطاقم الفني للمنتخب الاسكتلندي وانا اتطلع للعمل معه». ولعب بيرنز ثمانية مباريات دولية

للمنتخب الاسكتلندي في الثمانينات ولعب لفريق سيلتيك 16 عاما قبل ان يتولى تدريجه ما بين 1994 و1997. وسعيد جدا ويشرفني اختياري وعمل بيرنز ايضا مساعدا لمدرب المنتخب الاسكتلندي الثاني ومنتخب

## الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يبرئ فيدوكا وسميث

■ لندن - رويترز: برأ الاتحاد الانكليزي لكرة القدم المهاجم مارك فيدوكا لاعب نادي ليندز يونايتد من اي اتهام قاتلا ان تصادمه مع مارتن كيون مدافع نادي ارسنال اللندني كان حادثا عابرا غير مقصود. وقع الحادث خلال مباراة بين الفريقين في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم في يناير كانون الثاني الماضي. كما برأت لجنة تأديبية تابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الخميس الان سميث مهاجم ليندز الثاني من تهمة التعمد في اسقاط جرابم لوسوكس لاعب نادي تشيلسي اللندني خلال المباراة التي اقيمت بين فريقيهما في كأس رابطة اندية المحترفين في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.









## تهديدات امريكا بمهاجمة العراق وليس نقص المعروض سبب ارتفاع الاسعار اوبك تستعد لتمديد خفض الانتاج حتى نهاية الربع الثاني



وزيرة الخارجية النمساوية ستيفيل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدى وصوله امس الاول الى فيينا للمشاركة في مؤتمر اوبك الذي سيخبره للمرة الاولى وفد سوري مراقب

■ فيينا - رويترز - اف ب: مهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس الخميس المسرح للبقاء على معروضها النفطى دونما تغيير وقالت ان الاسعار تضحمت بسبب التهديدات الامريكية بشن هجوم على العراق لا من جراء نقص المعروض. فقد أعلن بيجان زنگنه وزير النفط الايراني ان لجنة المتابعة الوزارية لوبك اتفقت على ان توصي المنظمة بالبقاء على انتاجها النفطى دنما تغيير خلال مؤتمرها الوزارى اليوم الجمعة في فيينا وبان تجتمع ثانية في منتصف حزيران (يونيو).

وقال الوزير الايراني الذي يرأس لجنة المتابعة الوزارية المؤلفة من اربعة وزراء من اوبك انه يتوقع ان يحقق الاقتصاد العالمي والطلب على النفط انتعاشا معتدلا في النصف الثاني من العام الحالي، وأضاف انه من الممكن ان ترفع اوبك انتاجها في الربع الثالث من العام اذا تبين ان معدل النمو الاقتصادي كاف.

وقال ايضا «نقهم ان التزام (دول اوبك بالحصص الانتاجية) طيب جدا. انه يقترب من 85 في المئة ونأمل في ان يزيد الالتزام في الربع الثاني». واعربت اللجنة عن املاها ايضا في تحسين المساهمات التي تسديها الدول النفطية المستقلة في الربع الثاني العام.

وستهدف المنظمة العودة بسعر سلة خاماتها النفطية الى نطاق 22 دولارا و28 دولارا للبرميل وذلك بعد ان استمر انخفاض الاسعار على مدى ستة أشهر نتيجة الركود الذي ادى الى انخفاض الطلب على النفط.

وكانت اوبك قد اتفقت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خمسا من الدول المنتجة غير الاعضاء بالمساهمة في حملتها لتنظيم الانتاج وخفض انتاجها بجوالي نصف مليون برميل يوميا، في حين خفضت هي انتاجها 1.5 مليون برميل يوميا.

وذكرت موسكو والبروكينج وسلطنة عمان في وقت سابق انها ستبقى على حجم الانتاج الحالي حتى نهاية حزيران القادم كما يتوقع ان تحذر روسيا حذوها.

وقال مندوبون في اوبك ان خبراء السوق في المنظمة يرون مجالا لزيادة امدادات نطق اوبك من بين 500 الف و1 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام، وأضاف المندوبون ان اعضاء لجنة الخبراء الاقتصاديين لوبك اختتموا خمسة ايام من محادثات تحليل الموقف في السوق ليل الاربعاء وان تقريرهم يوصي ايضا بعدم تغيير سقف انتاج اوبك في الربع الثاني من العام.

وقال مندوب طلب عدم نشر اسمه ان النصف الثاني من العام يظهر امكانية لزيادة امدادات بين 500 الف يتوقف على معدل الانتعاش الاقتصادي.

وقال عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ردا على سؤال عن السعر الذي يرضي المستهلكين والمنتجين على السواء «بحول 25 دولارا في المتوسط سعر عادل». وردا على سؤال آخر عما اذا كان يعتقد ان من الممكن ان تستقر الاسعار

عند هذا المستوى قال الناصري «نعم هذا ممكن».

من جهته أعلن الرئيس الدوري للمنظمة النيجيري ريلوانو لقمان امس ان اوبك «ستتصرف، اذا ما تجاوز سعر الخام 28 دولارا للبرميل اثر التوتّر الخفيف في الشرق الاوسط. وعبر عن نفس الراي وزير الطاقة الجزائري خليل شكيب انه اذا وصلت الاسعار الى مستوي 28 دولارا او تزلت عن 22 دولارا للبرميل فستعد المنظمة مستوى الامدادات لسوق».

وكانت اسعار النفط قد عادت ثانية الى النطاق السعري الذي تخبثها اوبك لسلة خاماتها هذا الاسبوع كافية للهبوط بذلك المستوى.

واقربان المنتجين من خارج اوبك الذين تعاونوا مع المنظمة في خفض الانتاج هذا العام سيختلون على الارجح عن قيودهم الانتاجية قبل ان تبدأ اوبك في زيادة انتاجها، وقال «لا نستطيع ان نمنع غير الاعضاء في اوبك من زيادة انتاجهم... انهم سيرفعون على الارجح انتاجهم قليلا».

وقال خليل انه يتوقع ان تتراجع الاسعار بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل في الربع الثاني من العام الحالي من العام تتعافى في النصف الثاني من العام في ضوء تماسك الانتعاش الاقتصادي العالمي.

ونفى خليل المعروف بموقفه المتشدد ازاء الاسعار نفيا قاطعا اي تشهيدته اوبك والذي تقول الدول المستهكة للنفط انه يجعل الاسعار ترتفع الى مستويات خطيرة قبل ضخ المزيد من النفط.

ويقول اقتصاديون ان ارتفاع الاسعار في عام 2000 الذي شهد قفزة اسعار النفط الامريكي الى مستوى 37 ولارا للبرميل ساعد في ايقاع

الاقتصاد العالمي في براثن الركود في العام الماضي وتستهول دول نفطية مستقلة مثل روسيا نطاقا سعريا اقل يتراوح بين 20 دولارا و25 دولارا للبرميل.

وقال خليل «ربما ياتي وقت يتحسن فيه الطلب على نحو يجعل في مقدورنا تحقيق مستوى 25 دولارا للبرميل مهما فعلت الدول النفطية المستقلة». وتابع انه يأمل في ان تواصل الدول النفطية المستقلة التعاون مع اوبك، وقال «اذا كانوا لا يتعاونون مع اوبك، 25 دولارا للبرميل فانهم في ذلك الوقت يحتاجون لطاقة كافية للهبوط بذلك المستوى».

وقال خليل انه يتوقع ان تتراجع الاسعار بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل في الربع الثاني من العام الحالي من العام تتعافى في النصف الثاني من العام في ضوء تماسك الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وقال خليل انه يتوقع ان تتراجع الاسعار بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل في الربع الثاني من العام الحالي من العام تتعافى في النصف الثاني من العام في ضوء تماسك الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وقال خليل انه يتوقع ان تتراجع الاسعار بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل في الربع الثاني من العام الحالي من العام تتعافى في النصف الثاني من العام في ضوء تماسك الانتعاش الاقتصادي العالمي.

اعلن بنك دبي الاسلامي امس الخميس عن ارتفاع ارباحه الصافية للعام الماضي الى 616 مليون درهم (168 مليون دولار) من 591 مليون درهم في عام 2000 وذلك بالرغم من احداث ايلول (سبتمبر) وتأثيرها السلبي على الاقتصاد العالمي ومؤسسات مالية اسلامية.

وقال محمد سعيد الشريف المدير التنفيذي لدائرة الشؤون المالية والادارية في بنك دبي الاسلامي في مقابلة مع رويترز ان البنك الذي يبلغ رأسماله مليار درهم والذي تساهم فيه حكومة دبي بنحو 30 في المئة يتوقع ان يحقق نتائج طيبة خلال العام الجاري من خلال اطلاق منتجات جديدة لتنشيط عمل البنك، وكان البنك عانى من خسائر في عام 1998 قبل ان تدخل حكومة دبي لاعادة هيكلته ووضع على طريق الربحية.

وشدد الشريف على أنه على رغم الحملة الاعلامية على المؤسسات الاسلامية بعد احداث سبتمبر فان بنك دبي الاسلامي لم يواجه اية مضايقات في اطار عمليات التدقيق لمنع وصول اية اموال لجماعات اصولية تتهم بالتخطيط لشن عمليات عنف.

وقال بعد احداث سبتمبر حصلت هجمة اعلامية على البنوك الاسلامية بدعوى انها تدعم الازهاب، نحن بدوننا انكرنا هذا وشجبنا الازهاب، وأضاف «اصدرنا بيانا أكدنا من خلاله موقف البنك انه لا توجد له اية صلات مع الاشخاص الذين اعلن عن

للصالحين ان الحكومة الروسية وافقت ميدنيا على الابقاء على جدولها المخصص للصادرات النفطية في الربع الثاني من الاتفاق عليه مع الشركتين النفطية في الاسواق المقبل. غير ان محللين ومتعاملين قالوا ان جدول الصادرات غير ذي صلة بالوضع اذ انه حتى خلال الربع الاول من العام الحالي تمكنت الشركات الروسية من التحليل على اتفاق اوبك من خلال تصدير المزيد من كميات النفط عبر السلك الحديدية ومن خلال زيادة صادرات المشتقات النفطية، وتقول روسيا ان اتفاقها مع اوبك ينسحب فقط على الصادرات التي يجري ضخها عبر خط انابيب ترانسفك الجوفاء.

وقال فلايدسلاف ميتينوف من مؤسسة رينسانس كامينوف في موسكو «انه التزام شفهي محض وكلام على الورق، ان كل ما يفعله هو تفادي صراع مع اوبك».

### عمليات بيع لجني الارباح تهبط سعر النفط

■ لندن - رويترز: انخفض سعر خام برنت القياسي بحددة في التعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن امس الخميس متأثرا بعمليات بيع لجني الارباح في بورصة نيويورك الليلية قبل الماضية. وفي الساعة 11:54 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت في عقود نيسان (ابريل) التي حل اجلها في نهاية معاملات امس 23,64 دولار للبرميل بانخفاض 25 سنتا. وتراجع سعره في عقود ايار (مايو) 16 سنتا الى 13,92 دولار للبرميل. وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود نيسان

وقال خليل ايضا «اعتقد ان هناك اجماعا. هناك نظام جيد واعتقد ان هذا النظام سوف يستمر». اعتقد ان روسيا لها مصلحة مثلها في ذلك مثل الجزائر في استمرار الحصول على دخل جيد من الغاز. 30 في المئة من دخل روسيا ياتي من الغاز و40 في المئة من دخل الجزائر ياتي من الغاز..

الغاز مرتبط بالنفط واذا انخفضت اسعار النفط فان ذلك سيؤثر على دخلهم واعتقد انهم سيواصلون التعاون مع اوبك».

وقال خليل ايضا «اعتقد ان هناك اجماعا. هناك نظام جيد واعتقد ان هذا النظام سوف يستمر». اعتقد ان روسيا لها مصلحة مثلها في ذلك مثل الجزائر في استمرار الحصول على دخل جيد من الغاز. 30 في المئة من دخل روسيا ياتي من الغاز و40 في المئة من دخل الجزائر ياتي من الغاز..

وقال خليل ايضا «اعتقد ان هناك اجماعا. هناك نظام جيد واعتقد ان هذا النظام سوف يستمر». اعتقد ان روسيا لها مصلحة مثلها في ذلك مثل الجزائر في استمرار الحصول على دخل جيد من الغاز. 30 في المئة من دخل روسيا ياتي من الغاز و40 في المئة من دخل الجزائر ياتي من الغاز..

وقال خليل ايضا «اعتقد ان هناك اجماعا. هناك نظام جيد واعتقد ان هذا النظام سوف يستمر». اعتقد ان روسيا لها مصلحة مثلها في ذلك مثل الجزائر في استمرار الحصول على دخل جيد من الغاز. 30 في المئة من دخل روسيا ياتي من الغاز و40 في المئة من دخل الجزائر ياتي من الغاز..

### دبي - من عصام حمزة:

ارتباطهم بالعمليات الارهابية ولم يتم توجيه اي اتهام لنا في ذلك».

وقال ان بنك دبي الاسلامي الذي يرأس مجلس ادارته وزير الدولة للشؤون المالية محمد خلفان خرياش يتعاون مع السلطات في الدولة لتقديم اية بيانات ويتم تدقيق اعماله من قبل شركة ارثر اندرسن كما ان مراسل البنك الرئيسي في الخارج هو بنك تفتيس مانهاتن الامريكي.

وقال «لدينا وحدة لمكافحة غسل الاموال ونتابع التحولات وننسق مع المصرف المركزي حول ورود اي تحويلات غير طبيعية كما اننا نخضع للانظمة المرعية في الدول والعالم التي لا تقبل التعامل مع نشاطات ارهابية».

وقال «نحن لا نسمح من منظور اسلامي باي نشاطات غير اخلاقية ولا نستثمر في الفنادق او المحلات التي تقدم المشروبات الكحولية واماكن اللهو ولا نسمح ان يمول البنك اية نشاطات ارهابية او تجارة الاسلحة او الاعمال المشبوهة».

وقال الشريف ان البنك يسعى الى تنوع نشاطاته بما في ذلك زيادة حصته البالغة نحو عشرة مليارات درهم من مجمل سوق الائتمان في الدولة الذي يبلغ حجمه نحو 150 مليار درهم.

وأضاف «نحن ننظر الى تعزيز الترمويل الداخلي والدخول في تمويل رئيسية في مجالات النقل والكهرباء والوالموتوم والطاقة ومشاريع البنية التحتية الاخرى.. كما نأمل ان تقدم خلال العام الحالي منتجات خاصة للمرأة حيث سنطلق منتج (الجوهره) الذي يقدم خدمات

ديلويت أند توش تقرر وقف مباحثاتها بشأن شراء منافستها شركة اندرسن لتدقيق الحسابات

■ نيويورك - اف ب: وضعت مجموعة ديلويت أند توش توماتسو، احدى اكبر خمس شركات عالمية لتدقيق الحسابات، حدا لمباحثات كانت تجريها من منافستها ارثر اندرسن بهدف الاندماج وذلك بسبب نزاعات هذه الاخيرة في قضية افلاس مجموعة انزون العملاقة الناشطة في مجال الطاقة.

واعلنت ديلويت في بيان ان «محادثات اولية بين الشركتين انتهت. ديلويت ليست في وضع يحولها الانتقال الى المرحلة التالية في المباحثات بسبب نزاعات ومشاكل قانونية تواجهها اندرسن ولم تتم تسويتها». ورفضت شركة ارنست أند يونغ لتدقيق الحسابات هي الاخرى الاربعة التقدم بعرض لشراء شركة ارثر اندرسن للاسباب نفسها.

وبحسب معلومات صحفية، فان ثلاث من اصل خمس شركات عالمية لتدقيق الحسابات كانت تتنافس على شراء كامل اسهم هذه الشركة او جزء منها. عندما فتح تحقيق حول اكبر قضية افلاس في تاريخ الولايات المتحدة.

وبهدف الافلات من المأزق في الوقت الذي يتزايد فيه هروب زبائنها الكبار، ساعدت اندرسن من جهودها في الايام الاخيرة لاجاد من يشتريها، وهو احتمال يرجح ان يزداد ضعفا من الآن فصاعدا.

## بنك دبي الاسلامي يحقق ارباحا رغم احداث الحادي عشر من ايلول

مصرفية متكاملة للسيدات فقط». وافاد بان البنك يسعى ايضا الى اعادة توزيع شبكته واجهزة الصرف الآلي كما يخطط للدخول في تحالفات مع مؤسسات مالية كبرى لم يذكرها بالاسم، وأشار الى ان المصرف الذي كان يركز سابقا على نشاط المراجعة وهو عقد بيع يبيع البنك بموجبه سلعة سبق له وان اشترها وقبض ثمنها مقابل هاشم ربحي معين حيث اضاف منتجات جديدة لتطوير عمل

البنك ضمن القواعد الاسلامية. وقال الشريف ان حصص المساهمين من صافي الاريح للعام الماضي بلغت 153 مليون درهم مقابل 119 مليون عام 2000 بزيادة نسبتها 29 في المئة وان مجلس الادارة اقترح على الجمعية العمومية تحوييل مبلغ 35 مليون درهم الى الاحتياطي العام.

كما اقترح توزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة 100 مليون درهم بواقع عشرة في المئة للسهم الواحد ارتفاعا من 7,5 في المئة عام 2000.

وأشار الى ان موجودات البنك ارتفعت الى 15,3 مليار درهم من 11,8 مليار درهم عام 2000 بزيادة نسبتها 30 في المئة، وقال «استمرت ودائع المتعاملين في الارتفاع بوتيرة متسارعة نتيجة ثقة المودعين المتزايدة في مئانة المركز المالي للبنك حيث ارتفع حجم الودائع الى 13,1 مليار درهم من 9,8 مليار درهم اي بنسبة زيادة قدرها 34 في المئة».

وأشار الى ان موجودات البنك ارتفعت الى 15,3 مليار درهم من 11,8 مليار درهم عام 2000 بزيادة نسبتها 30 في المئة، وقال «استمرت ودائع المتعاملين في الارتفاع بوتيرة متسارعة نتيجة ثقة المودعين المتزايدة في مئانة المركز المالي للبنك حيث ارتفع حجم الودائع الى 13,1 مليار درهم من 9,8 مليار درهم اي بنسبة زيادة قدرها 34 في المئة».

### وول مارت الامريكية تشتري حصة بسلسلة متاجر يابانية

■ طوكيو - رويترز: قالت وول مارت اكبر سلسلة متاجر التجزئة في العالم امس الخميس انها اتفقت على شراء حصة 6,1 في المئة في سلسلة متاجر سيبو اليابانية مقابل ستة مليارات ين (46 مليون دولار) في اول خطوة لها داخل سوق التجزئة اليابانية.

وقالت سيبو و وول مارت وشركة سوميتومو في بيان مشترك ان سوميتومو ستشتري كذلك حصة 5,1 في المئة في سيبو مقابل خمسة مليارات ين لتصل حصتها الاجمالية فيها الى 15,6 في المئة.

ويظل ذلك في الاجمالي شراء 42,47 مليون سهم جديد من اسهم سيبو بسعر 259 ين للسهم اي بخصم 32 في المئة عن سعر اقبال السهم اليوم البالغ 380 ين ومن المقرر ان تدفع قيمة الاسهم في 30 ايار (مايو) المقبل. وقال البيان «بمقتضى الاتفاق يحق ل وول مارت ضخ مبلغ 260 مليار ين لشراء اسهم جديدة في سيبو لتزيد حصتها الى 66,7 في المئة بمرور الوقت».

الدولار يساوي 129,45 ين.

### امريكا: ارتفاع عجز المعاملات التجارية

■ واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية امس الخميس ان العجز في ميزان المعاملات التجارية أوسع مقياس لتجارة الولايات المتحدة مع بقية دول العالم ارتفع في الربع الاخير من العام الماضي. لكن العجز انكمش في العام الماضي بأكماله للمرة الاولى منذ فترة الرئاسة الاولى للرئيس السابق بيل كلينتون اذ تراجع الى 417,4 مليار دولار من 444,7 مليار في عام 2000.

وكانت اخر مرة ينخفض فيها العجز عام 1995. وقالت وزارة التجارة ان العجز ارتفع الى 98,8 مليار دولار في الاشهر الثلاثة التي انتهت في اخر كانون الاول (ديسمبر) بالمقارنة مع توقعات الاقتصاديين الذي قدروا ان يبلغ 101,7 مليار دولار. وبلغ العجز في الربع الثالث من العام الماضي 98,5 مليار دولار حسب أحدث البيانات.

### الاتحاد الاوروبي يوصي دوله بتخصيص 0,39 % من دخلها لمساعدة الدول الفقيرة

■ برشلونة - رويترز: قال مصدر من الاتحاد الاوروبي امس الخميس ان الاتحاد وافق على رفع متوسط معونات التنمية الى نسبة 0,39 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2006 ويحفظ هذا الاتفاق للاتحاد ماء وجهه قبيل مؤتمر للامم المتحدة مقرر عقده الاسبوع المقبل في المكسيك ويأتي في اعقاب انقاسامات كبيرة بين اعضاء الاتحاد على مستويات المعونات. وأضاف المصدر انه بمقتضى اجراءات الاتحاد كان امام الدول الاعضاء مهلة حتى امس الخميس للاعتراض على مستويات المعونات المقترحة لكن احدا لم يعترض فيما يعني انها وافقت عليها. وأضاف المصدر «هذا يعني ان نذهب الى مونتيري (المكسيك) بموقف موحد».

وبعد ثلاث سنوات من تبني الاتحاد لهدف طموح وهو تخصيص 0,7 في المئة من ثرواته الوطنية لمساعدات التنمية طلبت السويد والدنمرك وهولندا الاتحاد بتقديم نسبة اكبر من النسبة الضئيلة التي اقترحتها اسبانيا رئيس الاتحاد الحالية. لكن دولا اخرى مثل المانيا اجمعت على الالتزام بزيادة ميزانيات المعونات. وقدم الاتحاد معونات تنمية بلغت قيمتها 25,4 مليار دولار في عام 2000 وهو احدث عام تتوافر بيانات عنه. وكان ذلك يعادل 0,33 في المئة من اجمالي الناتج المحلي للدول الاعضاء لكنه مثل اكثر من نصف معونات التنمية على مستوى العالم.



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

## تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

## في ظل العجز الشعبي والحزبي: المصريون يحملون بضباط احرار جدد مصر وزمن الانقلابات العسكرية الجميل!

هويدا طه\*

يمكن توصيف الحالة المصرية (الرسمية) الان برجل كان ذات يوم عظيما قويا مهابا، فاذا به بعد ان سمح لنفسه بالترحل والنزاع، واحاط نفسه باللصوص والبلطجية والمتفخين، وقد صلت اطرافه، وشاخت افكاره، ولبيت ادواته، وصار (أعزوبة)، لكنه مازال يكتب على ابناءه مديبا انه (مازال رائدا) على طريقة من (يفتش في دفتاره القديمة)، اطراف حزبية مشلولة، اطراف نقابية منجثة، مجموع شعبي عاجز محاصر يفكده به الثلاثي الشبري- الفقر والجبل والمرض- قيادة شاخت وأثرت هدوء وتآني الكهول، وتبنت نظرية (ابعد عن الشر وغبية، وخلي في ايديك قنديلته)، ومتفقون بعضهم اثر السلامة، وبعض ينس وقرر الانسحاب من عملية صنع المصير، وبعض قليل منهم مازال يحاول، لكن صراخه لا يسمع وسط ضجيج المتفخين، وطلاب جامعات لا يدركون ان تعاطي السياسة والتزدد- في تلك المرحلة الخطرة التي يمر بها وطنهم- هو اهم من استذكار الدروس، وبقطة وعسلي لم تعد تنتج الثقافة أو تستهلكها في صارت عبئا على الوطن لا دافعه له، غارقة في وحل الفردية وانتهاز الفرص والاستسلام للغبليات، وهو ما قد لا يعجب بعض ابناء الشباب المتظعن الخارج من النفق المظلم وانتاج (دفاقر جديدة!) لكنهم عندما يتطلعون حولهم يجدون انفسهم عاجزين، مهدين بالقمع والتكئيل -أخطر أدوات نظام يدرك انه مكره- ومتفوقين فرادى كل منهم في اد معزول، لا يمكنهم تجميع قواهم، لا يمكنهم تنظيم انفسهم، لا يمكنهم حتى تحديد الاهداف في مناخ شديد العتمة والغبائية، لكن شيئا واحدا يتفق عليه الجميع، وهو (ضرورة التغيير).

ادوات التغيير

تغير الشعوب مصائرهما بتنظيم انفسهما في احزاب او جماعات ضغط او حتى تنظيمات متمردة، يقودها -بالضرورة- رواد لهم سمات خاصة منها الايمان الشديدي بالوطن، والوعي وبدولوات التاريخ، والتكابر الذات والترف على الانانية الفردية، وكره الظلم، وتحويل امال القوى الصامتة الى (اهداف) تجذبهيم الى شكل من أشكال التنظيم، والقدرة على تحويل المظالم الى (فعل منظم)، وهؤلاء كثيرون في تاريخ الشعوب- كل الشعوب- وبؤدهم لا تنظف الجماهير في لاسيريا خيط مستقيم نحو هدفها المنشود، هؤلاء (السياسيين التاريخ)، كما يشوب البعض من العمية دور الفرد في تاريخ الشعوب، إذ لا يغيى دور عائدتي مثلا عندما يبيننا التاريخ بانتظام هذه المئات من ملايين الهنود في حركة منظمة نحو هدف شديد الوضوح، ولم يتمكن اعداء عبد الناصر في مصر حتى الان من تفسير ماذا يتطلع المصريون الفقراء السطاء بهيذه (المسرة) الى صور جمال عبد الناصر في صمت بالغ الدلالة، قد تختلف الرؤى حول (الطريقة) التي يتبعها هؤلاء الرواد في تنظيم (جماعات الغضب)، فدور الفرد لا يمكن اغفاله عندما يكون الامر متعلقا (بإحطة التغيير) المفصلة في حياة الشعوب، ويمكن بعد انشاء هذه المنظمة الحديثة من المؤسسات والمجتمع المدني، فال واقع التغيير الذي قامت به الجماعات المظلمة التي يقودها فرد هي التي التت مجتمع المؤسسات في دولهم والذي يسيل لعابنا من اجله، وليس العكس، وبعض مثقفينا يريد القفز مباشرة الى دون دفع الزمن، فيقولون يصادفوننا ليل نهار من (المجتمع المدني) و«المجتمع المؤسسات) والديمقراطية الانتخابية، وصناديق الانتخابات الزجاجية، بينما نسبة الامية في بلادنا- حسب احداث تقرير- من النسب التي آتت من تخلف من القرنين السابقين، والتي هي اية- لا يتغير من احكامهم المفسرين في مجتمع (المؤسسات) الاثني!

فالفرق كبير بين مراقبة الوطن من وراء زجاج غرفة مكيفة ومعابيشته عند قاع المدن وحواريها والرفقها، والفرق كبير بين سماع خبره عن بعض الشفافية والحزبية الفشلة على شاشات الفضائيات وسماع آئين العمال والصناعية والحرفيين والبالغة المتجولين او اصحاب الكنائس الصغيرة في الزقة، والفرق شاسع بين التنازع

## لا تكروا بيروت في رام الله

د. عادل سمارة \*

كلما اشتد ساعد المقاومة كانت هناك مذبة. من ابول الى بيروت ومن ثم الى رام الله، والثابت في هذه المسيرة هو الضحايا وارتفاع سقف الكفاح الشعبي، اما للتغير فهو مقلق القيادة، ففي اكثر من مرة أثرت القيادة للحياة على الشهادة. أثرت مقتدا على كيونية باريس. اما اليوم، فهو الاختيار الاخير. ودون رجوع الى الماضي لحاكمته في هذه اللحظة، فإن المطلوب من قيادة المحتل الذي الارتفاع الى مستوى الموقف الشعبي، فرغ ميعاد العدو جسديا واقتصاديا ومعنويا، فإن الشارع يصمد تمسك اكثر بحقوقه. لذا، فالسبيل امام سلطة المحتل الذاتي يجب ان لا ينزل لما هو اقل من انسحاب العدو من كافة المناطق المحتلة عام 1967 والاصرار على حق العودة، وإذا رفض المعتدي (مجسدا) في جيش الاحتلال والسعي واموال الولايات المتحدة وقيادات البديلين، فعلى قيادة الحكم الذاتي اختيار طريق يخلق بديما للشهداء وعذاب الكفالي، الذي لن يكون هناك من يرحم، ومن يشهد ليهذه القيادة توسطت هذا البسهوث أو ذاك، وصائبه هذا «العاقل» الرسمي العربي أو ذاك، كلنا تحت الاحتلال، ولنا كلنا عرضة للقتل، فاما على الوت، فقد اقتضت الانتصاح والوساطات الى مدريد وأوسلو، وها نحن ندفع كلفة أوسلو ما دون موعا.

\* كاتب من فلسطين

(الستتيرات) في ندواتهن ومؤتمراتهن (الانبية) والنساء اللاتي تعرفهن في بيوتنا واسرنا، ثم هناك الفرق البرير بين مصريي التليفزيون (بتوع حيوية وعزم وهمة) ومصريي حواري وازقة وقرى وتجوو مصر الذين يكاد يهزمهم الياس، والغبوية التي اتاهت عقولهم وزلزلت الارض من تحت اقدامهم، ومن يراقب معاناة الشعب المصري يدرك باسي (قوية) المطالبة بالديمقراطية التي يثرثر بها نجوم الفضائيات، و«عتيبة» الكتابة بصحف حزبية عربية ودولية وغيرها، فالعنيون الحقيقيون خراب مصر لا يملكون دشا يمكنهم من متابعة كوميديا الحوارات الساخنة ولا يفهمون مصطلحاتهم الدسمة واشكالياتهم المرجعية، ولا تعنيهم كثيرا (اشكالية ضبط المصطلح)؛ و«بابا» تلك ضوء في نهاية النفق، ومن الجيبين حقان ان تجد اجابات قد لا تتوقعها من مكان لا تتوقعه مثل المهبي او كما يسميها المصريون (القهواوي)، وكهاوي القهواوي على شط النيل تتنقل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، وتقفز من عاطف عبيد وعصمته و(شؤمه)، الى شارون وقيحه، ومن راسفيلد وبلاشه (كما يراها المصريون)، الى لاند ونهاية مشروعه الغامض، ومن بسالة الفلسطيني الوحيد، الى حرب مبادرات الملوك، ومن ازمة السيولة والركود الاقتصادي الى اذلال الدولار للجنيه المصري وتركيعه، ومن وحشية محلة نصف مشهورة تجاه خادمتها التي زوجها مجلة متولي وسياراته ومجوهراته، ومن محرقة قطار الصعيد، الى محرقة الافكار النظم لمصر، ونس اغنية انا بكره اسرائيل الى اغنية جديدة لنفس المطرب المعبر عن زمنه تنادي بالتعاون بين الشعب على اختلف مواقعهم التي حدها المؤلف بنشراخ ثلاثة لم يجد غيرها (موطن ومخبر وحرما).

فكلمة الغالبية الساحقة والتي توصف بالصامته قد تفهم وتحس بالواضع بأكثر مما يتصور الكثيرون، لكنه فهم (غير منظم)، مما يفتخر قيمته الى لحظة قد يحدث فيها (تحرك ما) بهدف التغيير! وهذا التحرك اما ان يكون حزبيا يتبادل السلطة (وماذا لمن يحدث ابدأ في بلادنا)، أو شعبييا بقيادة جماهيرية تجسد اهداف الجماهير وتمو شعبيتها مع الوقت حتى تصبح القوى من المادية للسلطة فتسقطها سلميا (وهذا ما لن يحدث ابدأ في بلادنا، لعدم توفر تلك القيادة الشعبية التي تحوز قدرا مؤثرا من الاجماع). أو... يكون تعبدا لنوع ما، كأن ينتج البعض فينتظم انفسهم وتوقيع اموال يمولون بها عملا مسلحا يتعصب تعاطف الجماهير مع اهدافه ضد السلطة الخروهة، وهذا ما لن يحدث ابدأ في بلادنا، فالسلطونم كيونهم العمل المسلح ضد الشعب، وتثبت ذلك بنفوقهم من الجماعات الاسلامية المنطرفة المسلحة، رغم انهم فعلت ما فعلت تحت شعارات دينية يستجيب لها المصريون عادة دون عناء في اقامهم). فماذا بقي من قوة يمكن للمصريين استخدامها من اجل (التغيير)؟

تجربة ثورة يوليو

خمسون عاما مرت بين حريق القاهرة وحريق قطار اسعيد نشب حريق القاهرة في وقت كان فيه الغضب الجماهيري قد وصل الى درجة جعلت الجميع يتقبا (بشيء ما) على وشك الحدوث، ورغم الان الجوع والسلمين والشويعين وغيرهم من قوى وتيارات سياسية في الشارع المصري كانت حينها ساخطة على الاحتلال والقمص واعوانه، وكانت نشيطا ومنظمة ضمن بعض الشبي، الا ان الانتشار الامية والفقر جعل تنظيم مجموع الشعب الغنيون بدرجة تدفعه الى (فعل منظم) امرا مستصعبا على الجميع، وكان مجتمع النصف بالمتة قد وصل الى درجة مستقرة من الزراء والتواطؤ مع القصر والاحتلال ضد الغالبية الساحقة من المصريين، وكانت هزيمة الجيوش العربية في حرب 48 وضياغ اغرب ابلز فلسطين مازال حدثا واقعا ضاعفا، كان كل ذلك يجعل الجميع منتظرا لتغيير ما، لكنه لم يكن واضحا، فليس هناك شخصية تجسد الهدف وتنظم الجماهير (مثل سعد زغلول مثلا ابان ثورة 1919)، وليس هناك لحزب جماهيري واسع الانتشار والتأييد، ولا شعب قادر على البحث عن قيادة شعبية او فرزها، وذلك لاسباب تاريخية اختلف

## ساعدونا بالمقاطعة، بوقف

## التطبيع وقطع النفط... وليس بالمال

ثابت عكاوي \*

دخلت في الحرب لصالح الشعب الفلسطيني. لماذا لا يطالب المثقفون انظمة حكم بلدانهم بفتح الجبهات ضد الاحتلال،. لكن هدف المطب هو الاجراع، طالما التفتيش قليل واراد، ولماذا لا يطالب المثقفون بحكام بلاقطع النفط وخلة السوق العالمي، فلا يمكن لامريكي او فرنسي او هولندي ان يتسائل عن مشروعاتهم في الصحه الصهيوني ما لم يهتزز وضعه الاقتصادي جراء دعم بلاده لهذا الكيان، ليس ليهي الدوليين عن توازن الاسواق الدولية، ان النظام العالي الذي يذبنا بيد صهيونية يستحق تحريبا اقتصاديا يقطع قطنا عنه، وإذا كانت هذه مطالب غير ممكنة، فليس ممكنا عدم دخول سلع كافة يوديس وحفاه الكيان الى الوطن العربي؟ ليس صحيحا ان تلقى هذه النتائج في الشوارع؟ لماذا لا تتم المقاطعة واقتلاع التطبيع، وهذا امران يمكن لكل مواطن ممارستهما رغم انف الصعاب؟. ان من الغريبة الاستغراب الى اللوم...الخ. والغريب ان الكثير من المثقفين العرب لا يخرجون في مواقعهم من الامر عن نطاق ما ترسه لهم الانظمة، فاضافة الى الاستنكار، يتحدث المثقفين عن ارسال الاموال وارسال الاسلحة. من الدهش هذا الابتعاد المقصود عن حقائق الامور، من المدهش تقاطع مواقف هؤلاء المثقفين مع مواقف انظمة هي عدوة للامة، فليس هناك من مجال لارسال الاسلحة الى الارض المحتلة، ليس لان العدو مسيطر على معايير الاصل المحتلة بقرار من اتفاق اوسلو، بل ايضا لان الانظمة العربية لن تسمح بارسال الاسلحة لأنه تخشى غضب الكيان الصهيوني، ولو كانت هذه الانظمة مع ارسال الاسلحة او بمسوى ارسالها

\* كاتب من فلسطين

## بريد القدس

## أردتم مفاوضات بدون أسبوع تهدئة، خذوا مفاوضات تحت النار

الاستاذ رئيس التحرير

في المناطق الاسرائيلية، هذه المعركة التي تشير اعصاب جنرالات الجيش الاسرائيلي لان العدو فيها غير مرثي، انه عدو يفهم ان المواجهة مع الجيش الاسرائيلي في الظروف التي يخلقها هذا الجيش هي نوع من الانتحار الجماعي الواسعة، واذا كان هذا الانتحار هو القدر الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين فلا بد على شارون الدموية، قبل اقل من يوم من تصعيد الجازر ضد الفلسطينيين في الخيمات، ولو كان باول يلكي ما يقول، لقاله سرا لشارون، الكل يعرف نوع الاصلاب بين واشتطن والقدس السيناريو اذا كما يلي، الاسرائيلين فهموا ان استراتيجية المقاومة الفلسطينية تكمن في اقع الخيماثر في الجانب الاسرائيلي في الظروف المناسبة التي يخلقها التحطيط للعليات، وان الخشول الى مناطق (!) ليس ماساويبا بالنسبة للجيش الاسرائيلي كما يصوره الجميع. وهذا ما اثبتت التجربة حتى الان، الاسرائيليين يتجاهون الخيماثر والمدن، ويرقصون الخمسات الاراضي الفلسطينية، لكن قبل هذا

الاستاذ رئيس التحرير

بعد ايام قليلة سنتعقد القمة العربية، حتى الكتابة او الاخبار عنها باتت مملة فعلا لان الحديث عن القمة لا يمكن ان يكون ملاما ولكن ان كنا ندري مسبقا فلماذا نستمر ونلوك كلالما؟ ان كان الكثير منا حق في قسوته ونقده للحكام العرب فلماذا لا نكون اكثر جرأة ونسائل انفسنا اي دور نقوم به نحن كشعوب في اجلاء هذا البلد؟ وما الذي نريد ان نلحقه لشارون، الكمال؟ صحيح ان المسؤولية تقع على الحاكم ولكن اي دور للمحكوم حتى يستمر هذا التواطؤ الشنيع في كل وقت لتنتفض ولنخبر مشاعرنا لنشعر الجميع باننا شعب يتحدث عن ما يعنيه ام تزلزما قامة نحن ايضا، فنودوني ان الحكام انشقوا في وحي الشعوب والشعب الاتكالي لا ينتظر من حاكمه الا ان يكون اكثر اتكالية وهكذا نرى الاشياء حكامنا لا يستطيعون ايجاد حلول لقضايانا بل

وذلك، يستعرضون من اجل اخفاء الحقيقة ان هذه المواجهة لن يتصير فيها سوى الكراهية والدم، وان جيش الدفاع الاسطوري لم يعد يحرز انتصارات مظفرة كما حدث في حزيران 67، فمئذ حروب يوم الغفران عام 73، يدخل الجيش المعارك دونما انتصارا لكن بدون انتصارات. انتفاضة الاقصى الحالية بدأت في افقها هذا الحالة المستعصية التي فرضتها ادرات الانتصار على الانتفاضة الاولى. لهذا مضعفون لان الصراع في الشرق اعرجوا الى بوش ليجدوا مخرجا من الحالة المستعصية التي فرضتها ادرات الشعب الفلسطيني، بوش هو الآخر مضغوط لان الصراع في الشرق الاوسط، يعطل الخطة الأمريكي في المنطقة، ويعطي الوقت الكافي اذا ما استمر، لصادم لكي يعيد ترتيب اوراقه قبل الانقضاض الأمريكي عليه في الشهر القليلة.

هذه المرة سيحاول زيني ان يطبق خطة تينيت، لا لأنه يريد الاعداد للحللة الأمريكية وحسب بل لأن شارون بحاجة للهدنة قبل ان تنهار حكومة الوحدة، او يبدأ الجنود الساخضون بالهروب. مجلس الأمن كذلك اصبح مشاركا في اللعبة بعد ان تلقى الامر

## لماذا لا يحضر شارون القمة العربية؟

يدعون المجتمع الدولي وأمريكا وإسرائيل... للوقوف بجانبنا، فطبعي ان من يتوسل او يتوسل لا فرق لا يجد دائما الجواب، بل عليه ان يمتنع عن اكثر من القبول. انن نعود الى القمة العربية هل سنأتي بجديد؟ لا فالنتائج أصبحت جد معروفة ولا يمكن الا ان تكون في خدمة الصهيونية. كحمانا فلماذا ننسى ان جوع وتشريد المواطن العربي الاتكالي الذي لا يستطيع ان يعمل لنفسه شيئا، بل يتاجر في صمته كما نرى وكان عزة النفس والكرامة ليست من شيم العربي اذا استتبنا (العراقي والفلسطيني). ما الثرائي لطرخ الاشكالية سكوت المواطن العربي هو ما افضمته للقناة الثانية الغربية في احسن اول وبرامجه بل ودون مخالفة في اول برنامج شعرت انه يعكس اساسي فكل انتقادك كانت تصب في اتجاه الدمى العربية او من اسميهم الرؤوس النورية المنصوبة في العالم العربي، كذلك تأسيت دور المواة العربي و الانسان المعاق الذي استسلم لقدره ان لم اقل تجرع من حقنة الصهيونية القدر الكافي وبات يفرح ويحيى

## هل تحدث حرب اسلامية - مسيحية؟

الكونفوشيوسيين وغيرهم ان يجندوا انفسهم ويحياوا الحياة ويشاركوا في صنع حضارة العصور، مثل اليابانيين الذين اصبحوا ثاني قوة اقتصادية في العالم وتبعهم الكوريون والتايبانويون وغيرهم. ان تفهم ان الاسلام دين متسامح ولكن اين سمات الحب والتسامح عند المسلمين؟ هذا عن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين ايضا العلاقة مع العماق الصيني سيخ أكثر منها طبيعية، كذا مع العلاقات الهندي، فإذا حدثت حرب فستكون لحصتها اسرائيل التي سيفتح الضغط عنها بشكل كبير وسيطلب منها مساعدتها استخباراتيا وقمرا صناعيا وتسلحيا فتساعدنا بعض الشيء، ثم تساعد المسيحيين بعض الشيء، اللهم لهم بعض الاعتذرات كثيرة من العالم المسيحي ولا يصح عبادة عن الحرب التي قد تدمر الكثير والكثير اللهم آمين، اللهم لا تسالك رد القضاء لك نساك اللطف فيه.

محمد نيوپور

استحوذ على وحش بين جيرانها وحسد الفلسطينيين، وعلما مات اعظم رايابات اسرائيل عام 1993 وتحولت اسرائيل الى العواينة الشديدة بانة بدمجتها قاتا في لبنان. 2. ان كتيبا سيمصر في فرنسا عن الاسلام وسيتجر غضب المسلمين فيقومون بمظاهرات حاشدة في عام 1995 وتحقق هذا ايضا. اما النبوءة التي على وشك التحقق ان احد المهندسين سيخترع شريحة منطابية صغيرة الحجم جدا توضع تحت جلد الانسان لتجسس عليه ورثاته وغدواته فتمت لمراقبة كل انسان كل الجميع سيحبون على القبول بزرع هذه الشريحة والا فالحرمان من الزوايا الاجتماعية والمعاشية، فقد جاء في جريدة «المشرق الاوسط» في 28/28/2002 «رقاعة الكترونية بحجم حبة الارز تزرع تحت الجلد للتعريف بهوية الانسان».

المهم ان السيد برنكلي قد رأى ايضا ان حربا عالمية ستحدث بين المسلمين والمسيحيين في عام 2010 وتنتهي في عام 2014 بدخول المسلمين احدى العواصم اوروبية لم يذكرها السيد برنكلي -اظن انها ستكون موسكو- وفي الطبعاات الاخرى من كتابه «انقذت بواسطة النور، الذي كان من

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

جبهات أكثر قهرا وظلما وتواطؤا وعدواناً.. فما عدت ارسل للسقوط طليبا للعون والتضامن الاخرى.. لسدت أناشد في موتي اليومي حركة لذليل، متمسكة بالجن والخنوع كل نبضة من شربياته المرتمد الهزيل.. قد تمتعت في مطبات وثقال ما سوف تزجحه عن كاهل حلمنا الجسور، فأيقنت ان الشكوى لغير الله والسلاح مذبلة مبادؤنا صلبة، مديدة القوام.. قوية الزنود، لن يسمح لهم بوسا لنا وصقور انتفاضتنا الباسلة بإلحاق اي خدش في حروفها.. في جسد رموزها العظيمة، لقد نضجت بما فيه الكفاية صورة المعنى الوافر في من نراه من امور.. ومسلما.. فلا مكان بين صفوف المناضلين للمكائد المعادية والمشاريع الفخفة المرتعدة، لا مكان لحقول الأغام الصفراء.. في أرض انتباهنا وصحونا الرجولي الرصاصي الصاعد، عني قناتة فاشيون صهانية، يحاولون تمزيق نسيج كاتناقا الودودي، يضعون ما بين الجرح والجرع أجهزة إنذار وتحتص، ويعتادون أجمل والأحبة الشهداء، أنهم يعقدون تحالفات دولية تحاول أن تسجل دقات حواسنا، وتقدمه ميكانيزمات وانا واتجاه الرشقة والقادة، صلابتنا قلعتنا، قلعتنا صلابتنا، نشيع

الاستاذ رئيس التحرير

لم يبق لي سؤال طيب الفؤاد، أدرجه بحزن جليلي فوق رمال الصرخات المفقودة في وديان الجافة... كل ما رماه الى الجرح من عتاب وعوسج وأوجاع، فلم تعرفت على الورد الملعون، شعوب التحجر والغياب، مشفقة الصمت كانت منصوبة في شوارع وساحات التردى والضمور، وكانت تمتد إليها، متخبرعة أعناق حكمي وممكنين.. لذات بالبرنادا المقدس غيوم المرابطين وأخذت نغم تجوسها على مشهد من الصبر المضرع بدمار الإصرار، اللطوق بشذا الجموع والكبرياء، دنا كوكب باسل من مرتفعات الشروق والنهوض وقال: يا أمي ساكن صريحا على الفجر والأغنية والزيتون.. في قد فخذت الجبهات الأربع

\* كاتب من فلسطين



# القدس

## يحدث في مصر:

# زوج يصور المعاشرة الزوجية ويبيعهها في شرائط فيديو!

القاهرة - «القدس العربي»:

اكتشف انها ضحية لزوجها، قال جارها انه فوجئ بزوجها يعرض عليه ان يبيعه شريط فيديو جنسيا جديدا عن ازالة غشاء بكارة زوجة في ليلة الدخلة مقابل مئة جنيهه واما ابدى شكوكه له في ان تكون ليلة الدخلة المصورة مفبركة، نفى له ذلك، والدليل ان العملية له ولزوجته ليلة الدخلة منذ عدة اشهر والتي شهد حفلتها فوافق ودفع له المئة جنيه، ولما شاهد الشريط تأكد من صدق الزوج اذ كان له بالفعل مع زوجته في ليلة الدخلة.

وقال لها الجار ايضا ان زوجها طبع نسخا عديدة من الشريط وباعها لآخرين ولديه منه نسخ اخرى واعتذر لها لانه اعتقد ان ذلك حدث برضاها وبالاتفاق مع زوجها، ولم تعد الزوجة الى بيتها واما اتجهت مباشرة الى قسم الشرطة واخبرت

ضابط المباحث بما حدث لها من جارها وما قاله، وهي متهارة تماما فاحالها بسرعة الى وكيل النيابة الذي امر بدوره بالامر بتحقيق الشقة فوراً والقض على الزوج. ووقعت المفاجأة الاخرى عندما عثرت الشرطة اثناء التفتيش على نسخ اخرى من الشريط كان الزوج يعدها للبيع، كما عثرت على عشرات من الشريط مع سيدات اخريات. وفي التحقيق معه اعترف الزوج بأنه صور ليلة الدخلة مع زوجته بكاميرا فيديو وبيع الاشرطة وانه قبل زواجه كان يصور ممارساته الجنسية مع سيدات على علاقة بين دون علمهن ويقوم باعداد نسخ منها ويبيعهها. فاهتمت النيابة بحبسها هذا وكانت الشرطة منذ عدة اشهر في دمياط



رداء للشتا قدمه المصمم الفرنسي ماريث فرانسوا جيريو في باريس خلال عرض موسمي الخريف والشتاء (اف ب)

## سائق التاكسي البريطاني الذي فضحته

# زوجته حصل على 385 الف جنيه.. بالنصب!

لندن - «القدس العربي»:

«تيري» انه اصيب باعاقة شديدة في عنقه وذراعه اليمنى وساقه وتمكن من الحصول على التعويض الضخم، عندما كان يذهب الى المحكمة بصحبة زوجته، جالسا على كرسي متحرك! والغريب انه كان يقود سيارته من «يونتيريد» في جنوب ويلز، الى لندن في طريقه للقاء محاميه في قضية التعويض! فقط كان يستعمل الكرسي المتحرك والسنادات عند الخروج من السيارة ولقاء المحامي! او عند دخول قاعة المحكمة! ولكن من الذي كشف عملية النصب هذه؟ 250 الف جنيه هي كل ما بقي معه في مقابل تنازل الشركة عن الدعوى.

لدة 5 سنوات استطاع سائق التاكسي البريطاني تيري ايفانز (63 عاما) خداع السلطات الصحية وشركة التأمين التي طالبا بتعويض بلغ 385 الف جنيه عن حادث تصادم وقع له في عام 1997 وقبضها كان يتبري» يقود سيارة التاكسي التي يعمل عليها في وينشستر (مقاطعة هامبشير) الانكليزية عندما فوجئ بسيارة سريعة تاتي الى واجهته سيارته تصطدم بها. وعقب الحادث - الذي لم تنجم عنه اضرار او كسور او اعاقه - ادعى من قبل وشاركته في الجريمة..



## احوال الناس

● نظم حوالي الف محام من التيار الناصري في مصر تظاهرة فكل زيارة لي إلى القاهرة، اعرف قاهرة لم اكن اعرفها من قبل، لا لأن المعمران يتسع ويتناول عشوائياً، بل لأنني لم اكن «أرى». تمر بالإنكته شيء، و«تراهها» شيء آخر. هناك نظرة عابرة وهناك نظرة فاحصة. الإنكته ليست سطوحاً مهما استوت وانسجنت، تلك نظرة من لا يتورط بالعلاقة مع المكان. إنها طبقات مترابكة تحتاج إلى «وقفة حفوية»، لذلك لا زعم أنني وقتت، تماماً. هذه الوقفة لدى زيارتي إلى البحرين، الأمر الذي يجعلني اكتفي هنا بملامسة السطوح.

● اقام السفير القطري لدى بريطانيا ناصر بن حمد آل خليفة حفل عشاء على شرف وليام بيتي مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية. وحضر الحفل كل من سفير المملكة العربية السعودية الدكتور غازي القصيبي وسفير مملكة البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة والفوض التسلسيني العام عفيف صافية، والسفير الين مانرون نائب رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية وعدد من الاعلاميين والمختصين البريطانيين بشؤون الشرق الاوسط.

● اختتم مفكرون واكاديميون من اليابان والعالم الاسلامي والعربي حواراً في المنامة هو الأول من نوعه بين الحضارتين بوصفوه بأنه كان ناجحاً. وقال يوزو ايتاجاكي وهو استاذ بجامعة طوكيو «اشعر بان حلمي قد تحقق بعد نصف قرن من الزمان» مشيراً الى انه كان يطمح دائماً الى حوار بين اليابان والعالم العربي والاسلامي.

## ندوة عربية في بغداد

### لناقشة وقف سرقة الآثار

■ بغداد - «القدس العربي»: يناقش أكثر من 50 خبيراً آثارياً عربياً في بغداد في السابغ والعشرين من الشهر الجاري سبل إيقاف عمليات تهريب الآثار من الدول العربية الى الخارج، والتنسيق للمطالبة بعودة الآثار المسروقة وتوحيد الجهود العربية لحماية الآثار.

## الحساء الطبيعي

### للقاوية من السرطان

■ لندن- رويترز: قالت مجلة نيو ساينتست ان تناول الحساء المتكون من مواد طبيعية خالصة قد يساعد على تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان أو الجلطات أو الأزمات القلبية. واكتشف الباحثون ان أنواع الحساء المختلفة ذات المكونات الطبيعية تحتوي على كمية من حمض الساليسيليك الذي يساعد على الوقاية من تصلب الشرايين وسرطان الامعاء تعادل ستة أمثال الكمية الموجودة في الحساء العادي. وقال جون باترسون اخصصائي الكيمياء الحيوية بعشفي دومغرايز اند جالوي المنكي للعجزة للمسجلة الاسبوعية «تناول الطعام الطبيعي قد يكون مفيداً.. ليست أحد دعاة حركة الغذاء الطبيعي لكن هناك فارقاً جوهرياً، بين الغذاء الطبيعي وغير الطبيعي. وقام باترسون وعلما من جامعة سترانكلايد باسكتلندا بتحليل أحد عشر نوعاً من الحساء الطبيعي المكونات وقارنوا مستويات حمض الساليسيليك بها مع تلك الموجودة في أنواع حساء أخرى تحتوي على مكونات غير طبيعية. ووجدوا ان أعلى مستويات لحمض الساليسيليك وجدت في حساء الجزر وحساء الكزبرة بينما كانت غير ملحوظة تقريبا في بعض أنواع الحساء التقليدية الأخرى.

الى احترام حيادية وضمان سلامة عناصر الجهاز البشري الطبي

● تقدير إمام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الاربعة اجواز احدي نسل الأسرة «طبقاً للظروف الاجتماعية، الخاصة لها عبر اتفاق الزوجين، او طبقاً لما يقرره الأطباء في حالة عدم تحمل الزوجة الحمل لأسباب صحية.

● الموسيقار الفرنسي ديفد بوانكال سيكون ضيف الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية لقيادة الحفل الذي ستقيمها هذا الاسبوع، ليعتبر قيادة الموسيقار الفرنسي لحفلها هو كسراً آخر للحصار الثقافي حيث يعتبر اول موسيقار اجنبي تستضيفه الفرقة منذ بداية التسعينات.

● في إطار «موسم تونس بلندن» تنظم سفارة تونس معرضاً للوحات نخبة من الرسامين التونسيين وذلك بداية من يوم الاثنين 18 آذار (مارس) 2002 الى الجمعة 22 من نفس الشهر بمقر الفرقة العربية البريطانية للتجارة في لندن على العنوان: 6 Belgrave Square London SW1X 8PH ويهذه المناسبة تنظم السفارة حفل استقبال، يتولى خلاله الدكتور عبد الباقي الهرماسي، وزير الثقافة التونسي افتتاح المعرض في الثانية عشرة ظهر الاثنين 18/3/2002 بحضور سفير تونس وعبد الكريم المدرس، الامين العام للفرقة العربية البريطانية للتجارة.

## الاعدام للاعتداء بماء النار

■ داکا - رويترز: تحت ضغط التحرك ازاء موجة متصاعدة من العنف ضد النساء شددت بنغلادش العقوبة المفروضة على الاعتداء بماء النار وجعلت عقوبتها الاعدام. واصبح القانون الجديد ساري المفعول اعتباراً من ليل الاربعة، وكان القانون يحدد العقوبة القصوى للاعتداء بماء النار بالسجن مدى الحياة. وتقول الشرطة والجماعات المدافعة عن حقوق المرأة ان هذا القانون غير رادع. وقالت زعيمة رابطة الناجيات من هجمات بماء النار في بنغلادش الفتيات اللاتي ترفضن عروض الحب وترفضن اقامة علاقات محرمة هن الضحايا الأكثر استفاداً». وشارت نحو 50 فتاة في احتجاج نظم في شوارع داکا الاسبوع الماضي لانتفاء الضوء على هذه القضية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

## العلاج بالضوء قد يساعد مرضى سرطان البنكرياس

■ افضل علاج للاورام المحددة بوضوح في مناطق صغيرة نسبياً وتقع بالقرب من اعضاء حيوية، وازداف قتالاً «اذا كانت الجراحة مكنة فيجب ان تكون هي الاختيار الاول»، واعطى كل المرضى الذين تراوحت اعمارهم بين 46 و77 عاما دواء للمساعدة على الحساسية للضوء قبل ثلاثة ايام من زرع ما يصل الى ست ابر بالياف الاليز في الجند لتصل الى الورم. وخلال فترة علاج تستمر 90 دقيقة يتم تسليط الضوء المكثف من خلال الابر مباشرة على الورم. وتلقى المرضى ما يصل الى ثلاث جلسات علاج تبعا لمدى القدرة على الوصول الى الورم. ومد العلاج اجزاء كبيرة من الورم الا ان باون قال انه ليس متأكدًا اذا كان من الممكن التخلص من الورم بأكمله، وقال باون الذي نشر بحثه في دورية جات لامراض الجهاز الهضمي «ما قد يكون معنا هو تدبير الجزء الأكبر من الورم وبهذا قد يستجيب المرضى بعد ذلك بشكل افضل للعلاج الكيماوي». ومن غير المستبعد استخدام وسائل اخرى للعلاج مع العلاج بالضوء مثل استخدام الاشعاع الذي من الممكن ان يكون فعالاً ايضاً. وعاش نحو نصف المرضى الذين شملتهم التجربة عاماً واحداً بعد العلاج بينما عاش اثنان أكثر من عامين ومازال مريض اخر على قيد الحياة بعد عام ونصف العام من العلاج، وتتراوح الفترة التي يتوقع ان يعيشها مرضى سرطان البنكرياس بعد انتشار المرض ما بين ستة اشهر وعشرة اشهر.

■ لندن- رويترز: قال اطباء امس الخميس ان العلاج بالضوء يمكن ان يفيد مرضى سرطان البنكرياس الذي لا يمكن احياها اجراء جراحات له ولا يستجيب للعلاج الكيماوي. وقال ستيفن باون من المستشفى الجامعي في لندن «يمكننا ان ندمر اجزاء كبيرة من سرطان البنكرياس». وسرطان البنكرياس هو واحد من أكثر أنواع السرطان خطورة لعدم ظهور فطر كاف من الاعراض المبكرة ولا يتم تشخيصه في العادة الا بعد تكون ورم أكبر من أن يتسنى اتصاله وبعد ان يكون المرض قد انتشر. ونسبة النجاة من المرض ضئيلة للغاية وهناك اقل من عشرة في المئة من المرضى يعيشون بعد عام من تشخيص حالتهم. وعندما استخدم باون العلاج بالضوء على 16 مصابا بسرطان البنكرياس ولا يجد اجراء جراحات لهم لمساعد العلاج على تقليص حجم الورم دون ان يثار جانبية خطيرة، وازداد ان علاجه «ليس ضوءاً لافق بل هو مزيج من الضوء ودواء يساعد على الحساسية للضوء. وينشط الدواء في الورم من خلال تسليط الضوء على هذا المكان بعينه». ويستخدم الضوء في علاج سرطان الجلد الا ان باون وزملاءه من اوائل من جرروا تجارب لمعرفة اثره على سرطان البنكرياس. وتابع باون انه اسلوب مشجع للغاية لمجموعة معينة من الاورام السرطانية، وازداد ان هذا هو

## باحثون يكتشفون سبب حثين المدخنين للسجائر

وقال ماكجيبي ان تراجع مستوى الدوبامين حين تعود هذه الدائرة لحالتها الطبيعية قد يدفع المدخن الى مد يده الى علبة السجائر. وأشار الى ان دورة الاحساس بالسعادة ثم الحثين تؤكد الخواص الامامية للنيكوتين. وتوقع ماكجيبي ان المادة الكيماوية التي تمنع ارتداد هذه الدائرة يمكن ان تمنع تولد الحثين للسجائر. وازداد ان الاحساس بالسعادة». وأشارت المجلة الى ان أكثر من 70 في المئة من 50 مليون مدخن في الولايات المتحدة حاولوا مرة على الاقل الاقلاع عن التدخين. ويحاول نصف عدد المدخنين سنويا الاقلاع عن هذه العادة. لكن نظرية ماكجيبي وزملائه لا تفسر لماذا يدخن البعض طول الوقت او على فترات اقل من الساعة بين السجارة والأخرى. وقال ديفيد بلفور الذي يدرس ادمان النيكوتين في جامعة نندي البريطانية ان هؤلاء يمدنون عملية التدخين ذاتها ولا تدفعهم اليه الحاجة للنيكوتين وحدها.

## القاهرة- رويترز: قال باحثون بجامعة شيكاغو

الامريكية انهم اكتشفوا دوائر عصبية في المخ قد تكون وراء حثين المدخنين للسجائر على فترات لا تتجاوز الساعة مما يقدم أملاً جديداً في التغلب على ادمان التدخين. وذكرت مجلة نيتشر العلمية في موقعها على الانترنت امس الخميس ان استنشاق قدر من دخان السجائر يملاء الرئتين يؤدي الى عمر خلايا الخ النيكوتين واطلاق مادة الدوبامين الكيماوية التي تلعب دوراً اساسياً في الاحساس بالسعادة. لكن هذه الخلايا تفقد خلال فوان حساسيتها تجاه النيكوتين ولذلك تغير الواسع سبب استمتع المدخنين بسجارة كاملة.

يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية	يوم جيد للخروج من البيت.	مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.	من الأفضل ان لا تسافر هذا اليوم.	يوم رائع لاولئك المشاركين في مفاوضات او مقابلات.	اولئك المشغولون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.
الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002
الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002
الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002	الجمعة 11 كانون الأول 2002

## كلام النجوم

الجمعة 11 كانون الأول 2002